



**المسؤولية الاجتماعية للمشركات ودورها في تعزيز
الاستدامة البيئية: دراسة تطبيقية على شركات
صناعة الأدوية الأردنية**

**The Corporate Social Responsibility and its role on
Environmental Sustainability: Applied study on
Jordanian pharmaceutical companies**

أ/ طراد عشوي النوارسة
باحث دكتوراه

د/ مني محمد السنديوني
مدرس بقسم إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

أ.د/ على أحمد عبد القادر
أستاذ التسويق
ورئيس قسم إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ
المجلد العاشر - العدد الثامن عشر - الجزء الثاني
يوليو ٢٠٢٤م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

ملخص البحث:

تهدفُ هذه الدراسة إلى تحليل دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الأردنية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات صناعة الادوية الأردنية، والبالغ تعدادهم (٧٩٥) مفردة، وأُعدمت العينة العشوائية البسيطة والبالغ تعدادها (٣٠٠) عنصراً، وأُستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على أفراد العينة، واسترد منها (٢٥٢) استبانة صالحة للتحليل، وتمثلت وحدة التحليل في المديرين ورؤساء الأقسام ورؤساء الريق في شركات صناعة الادوية الأردنية. وأُستخدم عدداً من الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS V.26 للإجابة عن أسئلة الدراسة ومنها: التكرارات، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والانحدار المتعدد، كما استخدم برنامج AMOS V.26 لاختبار فرضية البحث. توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: أنّ مستوى ممارسات المسؤولية الاجتماعية، جاءت بمستوى مرتفع، أما الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الأردنية فجاءت جميعها بمستوى متوسط. وتبين وجود أثر للمسؤولية الاجتماعية في الاستدامة البيئية. وأوصت الدراسة المديرين ورؤساء الأقسام في شركات صناعة الادوية الأردنية بضرورة إيلاء مزيداً من الاهتمام، بممارسات المسؤولية الاجتماعية، وممارسات الاستدامة البيئية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الاستدامة البيئية، شركات صناعة الادوية الأردنية.

Abstract:

This study aims to analyze the role of social responsibility on environmental sustainability in Jordanian pharmaceutical manufacturing companies. The study adopted the descriptive analytical approach. The study population consisted of all employees in Jordanian pharmaceutical manufacturing companies, numbering (795) individuals. A simple random sample of (300) items was adopted, and the questionnaire was used as a tool for collecting data. It was distributed to the sample members, and (252) were retrieved from it. A questionnaire suitable for analysis, and the unit of analysis were represented by managers, department heads, and team heads in Jordanian pharmaceutical manufacturing companies. A number of statistical methods were used through the statistical program SPSS V.26 to answer the study questions, including frequencies, arithmetic means, standard deviations, and multiple regression. The program AMOS V.26 was also used to test the hypothesis of the study. The study reached results, the most important of which are: The level of social responsibility practices was at a high level, while environmental sustainability in the Jordanian pharmaceutical manufacturing companies were all at a medium level. It was found that there is an effect of social responsibility on environmental sustainability. The study recommended that managers and heads of Jordanian pharmaceutical manufacturing companies need to pay more attention to social responsibility practices, environmental sustainability practices.

Keywords: social responsibility, environmental sustainability, Jordanian pharmaceutical companies.

أولاً- مقدمة البحث:

هناك العديد من الأدلة التي شوهدت على الأرض، والتي تثبت التجاوز بالفعل حد الأرض لدعم الحياة، حيث تشير التقديرات إلى أن الأفراد يستهلكون موارد تعادل ١.٣ من الأرض بالفعل في هذا الوقت الحالي، وبالتالي هناك حاجة إلى التزام محلي وعالمي من أجل الاستدامة البيئية للأرض. لقد ازدادت الاحتياجات والمطالب البشرية لدرجة أن الشركات والقطاع الصناعي يتناسون أهمية المجتمع والبيئة المحيطة ويؤثران عليه يوميًا على نطاق أوسع. والأفراد يعيشون في عالم محاط بالمشاكل المتعلقة بالبيئة والمجتمع (Moldan et al., 2021).

وتعد المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) هي أحد الوسائل لحل هذه المشاكل إلى حد ما لأن الأعمال التجارية جزء من المجتمع. ويعتبر كسب المزيد والمزيد من الأرباح ظاهرة طبيعية لكل وحدة عمل، ولكن المسؤولية الاجتماعية هي التزام تجاه الأشخاص الذين يعيشون داخل وخارج منظمات الأعمال. كما تتواصل الأعمال مع مجموعات مختلفة من المجتمع مثل الملاك والموظفين والعلاء والحكومة والموردين وما إلى ذلك. وتسمى مسؤولية الأعمال، التي تشمل إرضاء هذه الأطراف جنبًا إلى جنب مع المالك، المسؤولية الاجتماعية للشركات. وقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات إحدى العبارات الرئيسية في الألفية الجديدة في جميع أنحاء العالم ويجب على الشركات والحكومة الاهتمام بها. اليوم، جاءت الحكومة أيضًا كمبادرة للسيطرة على تلك الأنشطة التجارية التي تحدث تأثيرًا ضارًا على المجتمع (Prasad et al., 2019; Padilla-Lozano and Collazzo, 2021).

كشف الباحثون عن دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في استيعاب الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في استراتيجيات الشركات للبقاء وسلسلة العمليات السلسة في بيئة الأعمال المتغيرة (Ikram et al., 2019). علاوة على ذلك، تجذب المنظمات التي لديها شهادات اجتماعية وبيئية المزيد من المشترين لأنهم يفضلون العمل مع أولئك الذين يتولون ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات (Awan et al., 2019). وفقًا لـ (Wang et al., 2016)، يمكن أن يؤدي اعتماد المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى تقليل الأضرار البيئية من خلال القضاء على النفقات الصناعية وإعادة التدوير وخفض تكلفة الإنتاج. وحدد الباحثون السابقون التأثير المباشر والإيجابي لمبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات على تبني الممارسات الخضراء، والاستدامة البيئية للشركات، والأداء الأخضر للشركات (Shahzad et al., 2019; Suganthi, 2019).

جعلت القيود المفروضة على الموارد والمخاوف البيئية العمليات المستدامة للأصول والتلوث البيئي من القضايا العالمية الرئيسية. قد لا تسير التنمية الشاملة للاقتصاد "جنبًا إلى جنب" مع الحد من التلوث والإدارة المستدامة للموارد (Wang and Song, 2014). كما إن بناء إحساس بالتوازن بين الاستهلاك المرتفع للموارد وتطوير آثار الاقتصاد هو تحدٍ مستمر يجبر المنظمات على إدارة الأعمال المهنية الصديقة للبيئة ذات القيمة الاقتصادية العالية (Chan et al., 2021). وقد تضطر العديد من المنظمات إلى تبني الأنشطة التي تولد القيمة الاقتصادية المستدامة وتزيدها (Porter and Kramer, 2019).

لقد أدى الاستخدام المفرط للموارد غير المتجددة الناتج عن التنمية الاقتصادية السريعة إلى الإضرار بالجو وزيادة المخاوف البيئية المختلفة (Atlin and Gibson, 2017). للحفاظ على الطاقة وتقليل انبعاثات الكربون، لذا أنشأت العديد من البلدان وكالات ولوائح للاستدامة البيئية

وحمايتها؛ وتشمل الأمثلة القيود المفروضة على "مركبات الكربون الكلورية فلورية، وإعلانات التنمية المستدامة الصادرة عن قمة جوهانسبرج العالمية"، والقيود المفروضة على استخدام القليل من المواد الخطرة "متطلبات المعدات الكهربائية والإلكترونية، وتوجيه الاتحاد الأوروبي بشأن تقيد المواد الخطرة" (Weng et al., 2015). وقد لفتت مثل هذه القواعد واللوائح التي تم فرضها انتباه المشرفين البيئيين؛ وأصبح لديهم أيضاً نفس النتيجة في تغيير ممارسات الإدارة والمنافسة بين المنظمات (Chen, 2018). للالتزام باللوائح الجديدة الصديقة للبيئة، للحصول على صورة إيجابية للعلامة التجارية لتحسين أداء شركاتهم والحصول على ميزة تنافسية، لذا كان على المنظمات قبول الممارسات الصديقة للبيئة (Afridi et al., 2020).

ولأن شركات صناعة الادوية شأنها شأن بقية الشركات فعمليات الإنتاج فيها ينتج عنها مخرجات ملوثة للبيئة لابد تنبه الباحثون الى دراسة هذه المخرجات ونتائجها من أجل التصدي للمشكلات التي تواجهها بأسلوب ابداعي، وبكفاءة عالية لتحقيق التميز والمنافسة الإيجابية (Nafei, 2016)؛ مما أدى ذلك إلى ضرورة الاهتمام من قبل الإداريين بالتطرق لدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية؛ بحيث يساعد ذلك على إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجهها بسرعة ومرونة والتكيف مع البيئة (Ekweli Hamilton, 2020) ومن جانب آخر فإن شركات صناعة الادوية خلال السنوات الأخيرة سعت جاهدة إلى تحسين جودة منتجاتها المقدمة للعملاء وجعلها أكثر سلامة وجودة وحماية للبيئة بحيث أصبحت منتجات خضراء، من أجل أن تكسب رضاهم وثقتهم الأمر الذي يزيد من معاملاتها معها، وعليه تسعى شركات صناعة الادوية وكذلك الشركات الصناعية نحو رفع مستوى جودة منتجاتها وخدماتها واعتبارها من أولويات أعمالها، التي تعزز من قوتها التنافسية وأدائها المتميز (Mbama, 2018).

وفي ضوء المؤشرات سابقة الذكر حول العلاقات والتأثير بين متغيرات الدراسة، فقد ارتأى الباحث القيام باستكشاف دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية، فنظراً للدور البارز بل والأهم الذي تقوم به شركات صناعة الادوية لكونها أحد المنظمات التي تدعم الاقتصاد الأردني، على الرغم من العديد من التحديات التي تواجهها؛ فضلاً عن ذلك فهي من أكثر المنظمات توجهاً نحو مسايرة التطورات الحديثة في العصر الحالي، مما أصبح من الواجب على شركات صناعة الادوية الأردنية أن تتوجه نحو الاستفادة من أسلوب "المسؤولية الاجتماعية" لتحقيق مستوى متقدم من جودة خدماتها وتعزيز الاستدامة البيئية. وعليه فسيتم تسليط الضوء على دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الأردنية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تقوم شركات صناعة الادوية الاردنية بتقديم العديد من الخدمات والسلع المتعددة تبعاً لمستوى الاستدامة البيئية المحددة، التي يُعتقد بأنها تحقق الميزة التنافسية المرجوة لتحقيق رضا الزبائن، حيث أن الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية تعد بمعطياتها طريقة أساسية تمكن الشركات من تسطير مساراتها السليمة لأجل تحقيق غاياتها المنشودة في التقدم، وهذا ما عجزت عنه العديد من شركات صناعة الادوية وأدى لوقوعها في المشكلات عند تقديم خدماتها وسلعها، ولأجل حل هذه المشكلات يرى الباحث بأنه لابد من تبني بعض الحلول المطروحة لتحسين

الاستدامة البيئية ألا وهي المسؤولية الاجتماعية باعتبارها منهج يتم عبره تشكيل استراتيجيات وأنشطة لأجل الوصول بمستوى أداء متميز لشركات صناعة الادوية؛ ولا سيما بأنها تؤثر على جميع أعمال وأنشطة وخدمات شركات صناعة الادوية الأردنية مما يحسن من مستوى استدامتها البيئية وجودة خدماتها.

الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية ما زالت تواجه العديد من الظروف التي تتصف بالتعقيد، حيث استلزم الأمر منها أن تستفيد من الأساليب الحديثة ومنها المسؤولية الاجتماعية لكونها آلية قد تستطیع من خلالها شركات صناعة الادوية الأردنية ان تحقق التكيف بين ديمومة عملها وبين مراعاة متطلبات التغيير والتحسين التي تؤثر على مستوى أدائها، مما ينجم عن هذا التوظيف لمثل هذا الأسلوب تحسين الاستدامة البيئية فيها.

لذا فلا بد من البحث والدراسة حول ما قد تحدثه المسؤولية الاجتماعية من أثر في الاستدامة البيئية في ظل التحديات التي تواجهها الشركات في الوقت الراهن، حيث إن المسؤولية الاجتماعية تلعب دوراً في تعزيز الاستدامة البيئية لكونها أحد الحلول المطروحة لتحسين الاستدامة البيئية في الشركات الصناعية.

وتبرز مشكلة الدراسة من غياب الرؤية التي ظهرت عند العاملين في شركات صناعة الادوية الأردنية وتبين من خلال هذه المقابلات ان شركات الادوية الأردنية تعاني من انخفاض مستوى الاستدامة البيئية في عملياتها، كما ان ممارسات المسؤولية الاجتماعية لم ترقى الى المستوى المطلوب، حيث أن عملية تحسين الاستدامة البيئية في الشركات الصناعية ينبغي أن تقوم على تحقيق متطلبات الزبائن ورغباتهم، وكسب رضاهم عن الخدمة والسلعة، لذا فهي تواجه ضعفاً في ذلك مما دفع العديد من الشركات نحو تحسين خدماتها وتطوير سلعتها من خلال استخدام أبعاد الاستدامة البيئية للوقوف على أماكن الضعف وحلها، ولكي تحظى برضا الزبائن ورفع مستوى الحصة السوقية لها، والوصول لمستوى متقدم من التنافسية، ولا اعتبارها من المنظمات التي لها تأثير قوي على التنمية؛ ومن خلال اطلاع الباحث على أسلوب المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثيره في أداء العاملين وسلوكهم الابداعي لأجل تحسين الاستدامة البيئية المقدمة، فلمس تبايناً ملحوظاً فيها؛ كما يلاحظ الباحث ندرة الدراسات التي جمعت بين هذه المتغيرات، مما يبين ذلك أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحسين مستوى الاستدامة البيئية، والاسهام في تشخيص الحالة التنافسية للشركات وتقييمها، وهذا ما تسعى إليه كثير من شركات صناعة الادوية الأردنية التي ترنو لتقديم أفضل الخدمات والسلع من خلال المسؤولية الاجتماعية؛ وامكانية الموظفين نحو تطبيقها.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: الى أي مدى تؤثر المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية؟

وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الادوية الاردنية محل الدراسة؟
2. ما هو مستوى الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية محل الدراسة؟
3. إلى أي مدى يوجد تأثير للمسؤولية الاجتماعية في الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الاسهامات العلمية والعملية التي تقدمها والتي تتمثل فيما يلي:

أ- الأهمية العلمية:

١. تنبثق أهمية الدراسة الحالية من التحولات العالمية والتطورات التكنولوجية التي يعيشها الاقتصاد العالمي نتيجة انتشار الأزمات الاقتصادية العالمية والبيئية، ومن الاهتمام الهائل للتنقيب عن الأساليب الادارية الملائمة كالمسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية.
٢. تعد الدراسة الحالية امتداد للدراسات المتعلقة بدور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الأدوية الاردنية.
٣. عبر هذه الدراسة تم تطوير الأدب النظري الذي ضم المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادي، والقانوني، والأخلاقي، والخيري) مما سيوفر للباحثين الاستفادة منها.
٤. قام الباحث في هذه الدراسة بتطوير الأدب النظري الذي يضم المتغير التابع الاستدامة البيئية بأبعاده (استدامة الطاقة، واستدامة المياه، واستدامة تقليل الانبعاثات السامة، واستدامة تطوير المنتجات والخدمات، واستدامة تقليل النفايات الصلبة) مما يوفر للباحثين الاستفادة منها.
٥. أسهمت هذه الدراسة في اثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بإضافة معرفة جديدة.
٦. ان ندرة المصادر والمراجع في هذا الموضوع في المكتبة العربية، لذا ستكون هذه الدراسة مرجعاً بارزاً للباحثين والمهتمين بالشركات الصناعية الأردنية.

ب- الأهمية العملية:

١. تعريف الباحثين والعاملين في الميدان وأصحاب القرار والمهتمين بـ (دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية).
٢. أفادت نتائج الدراسة الحالية في تقديم مؤشرات ليسترشد بها الباحثون في دراسة (دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية).
٣. اسهمت هذه الدراسة في مساعدة المهتمين والباحثين من التعرف على أوجه الضعف في المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الادوية الاردنية، مما أسهم في مساعدتها في وضع الخطط والسناريوهات لمعالجة ذلك، والتعرف على أماكن القوة ودعورها، ومعالجة أماكن الضعف ومعالجتها.

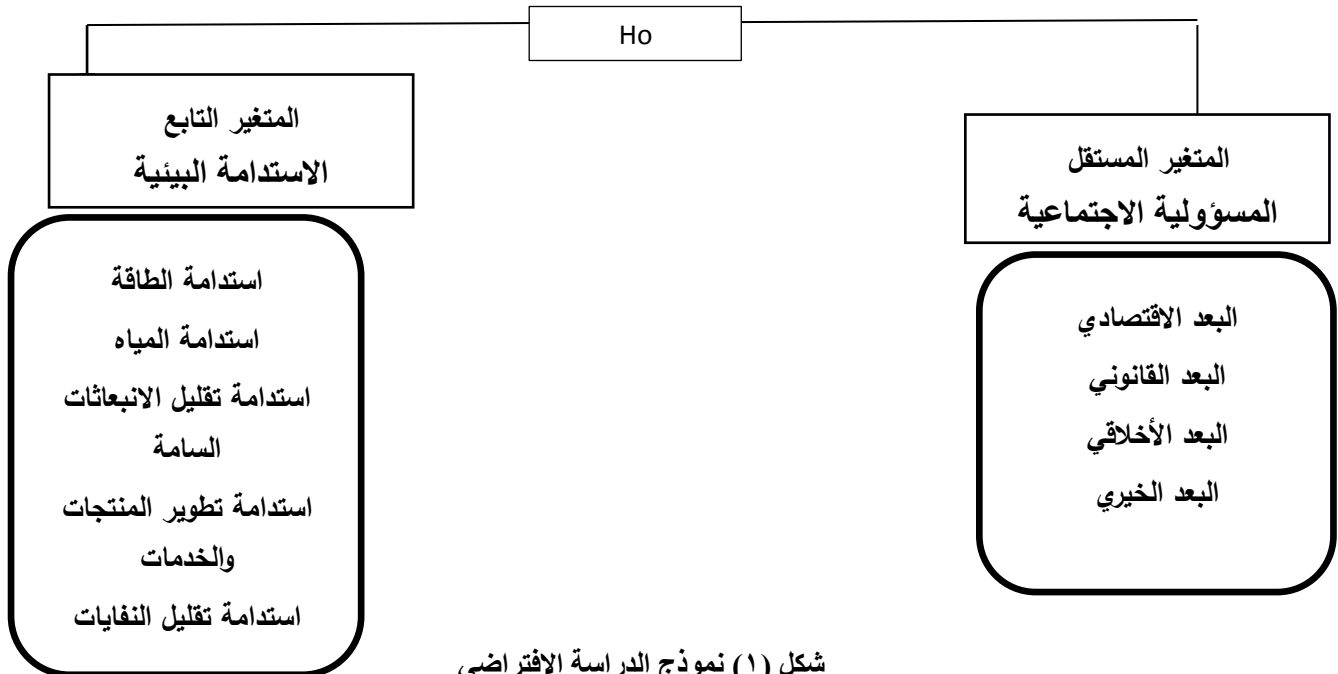
خامساً: أهداف الدراسة:

سعى الباحثون إلى تحقيق الهدف الرئيس للدراسة الذي يشير الى تبيان دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية؟ والذي انبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف الى مستوى للمسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الادوية الاردنية محل الدراسة.
٢. التعرف الى مستوى للاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية محل الدراسة.
٣. تحديد دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية.

سادساً: فروض الدراسة:

سعيًا وراء تحقيق أهداف الدراسة التي سعى الباحثين إلي تحقيقها، تم صياغة فرض الدراسة على النحو الآتي: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية والمسؤولية الخيرية) في الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الأردنية".



المصدر: (من اعداد الباحثين بالاعتماد على المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة)

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

١. المسؤولية الاجتماعية للشركات:

يقصد بالمسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها: المبادرة التي تتخذها الشركات باستثمار جزء من أرباحها من أجل تحقيق رفاه المجتمع لكي تكون صورة إيجابية لدى الجمهور وتؤسس قاعدة من المستهلكين مع الوعي بعدم اغفال المخاطر البيئية التي قد تشوه صورة الشركة فينعكس ذلك على قيمتها في السوق (Padilla-Lozano and Collazzo, 2021).

ويعرفها خضور انطلاقاً مما حدده الاتحاد الأوروبي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية بأنها "سلوك تقوم على أساسه الشركات بتضمين الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في نشاطها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح بشكل طوعي" (خضور، ٢٠١١). ويعرفها (فلاق، ٢٠١٦) انطلاقاً من رؤية المرصد الفرنسي للمسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها "تجديد كل طاقات الشركة والفاعلين العموميين في التنمية المستدامة ويكون ذلك بإدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في أنشطتهم حتى تصبح ملائمة مع أهداف التنمية المستدامة".

ويعرفها الباحثون اجرائياً بأنها: التزام من قبل شركات صناعة الادوية الأردنية بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع ككل. وسيتم قياسها من خلال الأبعاد التالية (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، والبعد الخيري).

- **البعد الاقتصادي:** ويشير الى قيام الشركات بإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع واتاحتها بالسعر المرضي للمجتمع والمستثمر معا بما يحقق في الوقت ذاته الديمومة والبقاء للشركة (Ho, 2017). اما الحسن (٢٠١٦) فقد أشار الى البعد الاقتصادي بأن تكون الشركة نافعة ومجدية اقتصادياً، وان تحاول جاهدة توفير الأمان للأخرين. اما (رجب وحسين، ٢٠١٥) فانهما يشيران الى البعد الاقتصادي في المسؤولية الاجتماعية بأنه إيجاد القيمة من خلال انتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع وتقديم الخدمات من خلال توفير عمل ومصادر دخل وبشرط بقاء وجودها الذي يركز على ان تكون نتيجة النشاط مربحة.

- **البعد القانوني:** ويشير الى جملة التشريعات التي تحمي المجتمع والمنصوص عليها من خلال القوانين التي من الواجب ان تنصاع اليها الشركات (Rahman & Corinne, 2015). اما عثمان ومحمد (٢٠١٥) فقد أشار اليه بأنه التزام شركات الاعمال بإنجاز مسؤولياتها الاقتصادية ضمن الإطار القانوني للدولة والقواعد المتفق عليها، فهو تجسيد العمليات العادلة كما هو منصوص عليها من قبل المشرعين مثل (امن العاملين، والمقاييس البيئية وقوانين الضريبة....) وضمان تطبيقها بشكل صحيح وعادل، وان تفي الشركات بالمتطلبات القانونية اللازمة لمنتجاتها. اما Ho (2017) فقد أشار الى ان البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية يتضمن الوفاء بالمتطلبات الحكومية اللازمة وضمان السلامة المهنية وبيئة عمل عادلة وتحقيق الرفاهية للعاملين والزبائن وفق القوانين.

- **البعد الأخلاقي:** ويشير الى السلوكيات التجارية اللازمة التي لا يشترطها القانون، ولكن متوقعة ومطلوبة من قبل المجتمع مثل المنتجات الآمنة والخدمات ذات الجودة المناسبة التي ينبغي ان توفرها الشركات ويتضمن هذا البعد تطبيق مبادئ اخلاقيات الاعمال وتنفيذها وتوفير منتجات ذات جودة عالية ورعاية منافع الزبائن (Ho, 2017).

- **البعد الخيري:** ويشير الى قيام الفرد او الشركة من تلقاء نفسها بمعالجة ما تركته من اثار وان تعكس ذلك من خلال الرغبة في رؤية الشركات تعمل في مجال تحسين رفاه المجتمع (رجب، وحسين، ٢٠١٥). كما أشار الى هذا البعد Ho (2017) بأنه يتضمن المساهمة في زيادة رفاه المجتمع والمساهمة في صندوق الرعاية الاجتماعية للمجتمع الذي تعمل فيه الشركة.

٢. الاستدامة البيئية:

وتشير الى التحسين والحفاظ على جودة الطبيعية والمحافظة على النظم البيئية، بحيث يمكن أن توفر السلع والخدمات الأساسية للحياة البشرية، مثل المياه النظيفة والغذاء، وكذلك الحفاظ على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ (Moldan et al., 2021)

ويعرفها الباحثون اجرائيا بأنها: مجموعة الفعاليات والأنشطة التي تحافظ على البيئة الحيوية بالشكل الذي يؤمن حالة من التوازن بين المدخلات والمخرجات، بما يحقق المصلحة المتبادلة بين الاجيال والمحافظة على التنوع البيولوجي. وذكر (Nevado-Peña et al., 2015). ان ابعاد الاستدامة البيئية في المدن تتكون من أربعة ابعاد هي: التلوث، واستهلاك المياه، واداره النفايات واستخدام الاراضي (Nevado-Peña, et al., 2015). كما اشارت دراسة (Gwendolen, 2005) الى عدد من الابعاد المتعلقة بالاستدامة البيئية منه:

- **استدامة الطاقة:** وتشير الى التقليل من مصادر الطاقة التقليدية والاعتماد على مصادر الطاقة البديلة (طاقة الشمس والرياح).
- **استدامة المياه:** وتشير الى التقليل من استهلاك المياه العذبة وإعادة تدوير بما يؤمن تقليل الفاقد منها.
- **استدامة تقليل الانبعاثات السامة:** تقليل الانبعاثات عن طريق تطوير منتجات و/او عمليات جديدة تنبعث منها عدد اقل من الغازات الدفيئة وغيرها من المواد المستنفذة للأوزون.
- **استدامة تطوير المنتجات والخدمات:** تطوير المنتجات والخدمات بما يقلل من الاثار البيئية لها، وتحديد النسبة المئوية لوزن المنتجات المباعة القابلة للإصلاح في نهاية العمر الإنتاجي للمنتجات، والنسبة المئوية التي يتم استصلاحها بالفعل.
- **استدامة تقليل النفايات:** ويتمثل في اجمالي كمية النفايات حسب النوع وكذلك الطريقة التي يتم بها معالجة النفايات وإمكانية الاستفادة من عملية الفرز والتدوير لإعادة استخدامها كمواد أولية او في عملية التسميد.

ثامناً: الدراسات السابقة:

تناول الباحثون في هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، حيث أمكن تصنيف هذه الدراسات في مجموعتين وهي (تناولت المسؤولية الاجتماعية ودراسات تناولت الاستدامة البيئية). ويمكن توضيح هذه الدراسات علي النحو الآتي:

أ) المجموعة الأولى: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

هدفت دراسة Cai et al., (2020) إلى تحليل أثار المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات الخيرية (CSR) على الابتكار المفتوح من خلال الدور المعدل لمبادرة الشركة، وأثر الابتكار المفتوح على الأداء المالي والابتكاري للشركات. تشكل مجتمع الدراسة من ٦٨٨ شركة في الصين، وتمثلت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من كبار المديرين لجمع البيانات من خلال الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات والشركات الخيرية لهما أثار إيجابية على الاستثمار المفتوح. وتعمل المبادرة على إضعاف التأثير الإيجابي للمسؤولية الاجتماعية للشركات

على الاهتمام بالابتكار المفتوح، وأن الابتكار المفتوح يزيد من ابتكار الشركة والأداء المالي.

هدفت دراسة السيد (٢٠٢٣) الى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية بأبعادها (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية) على الأهداف التنافسية لمنظمات الأعمال (الجودة، التكلفة، المرونة، الوقت، الابتكار والإبداع). تشكل مجتمع الدراسة من الشركة المصرية للاتصالات، واعتمدت العينة كعينة ملائمة من ٥٠٠ عميل، واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات من عناصر العينة. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية (المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية الخيرية) على الأهداف التنافسية في الشركة المصرية للاتصالات. وأوصت الدراسة بأهمية التركيز على جميع ابعاد المسؤولية الاجتماعية ولا يستثنى أي بعد لأهمية الابعاد جميعها، والاهتمام بجميع ابعاد الأهداف التنافسية للشركة المبحوثة.

حللت دراسة (You, 2023) كيف تتغلغل المعايير الاجتماعية للمسؤولية في حدود الشركات وتؤثر على المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال القادة السياسيين والمديرين التنفيذيين للشركات والموظفين والجمهور. تشكل مجتمع الدراسة من الشركات التي يقع مقرها الرئيسي في أكبر عشرين منطقة مترو في الولايات المتحدة. حيث تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأعراف الاجتماعية لها تأثير كبير على الشركات التي يكون قادتها أكثر عرضة للأعراف الاجتماعية المحلية مقارنة بالقادة غير المحليين. وان هناك انحيازاً سلبياً للمعايير الاجتماعية حيث إنها تدين السلوكيات غير المسؤولة أكثر من مكافأة السلوكيات المسؤولة. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على أهمية المعايير الاجتماعية للمسؤولية في تشكيل المسؤولية الاجتماعية للشركات وتقديم رؤى إضافية حول الدوافع المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

هدفت دراسة Wang & Yang (2023) إلى اختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والمخاطر الفريدة وتختبر تأثير حوكمة أصحاب المصلحة على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والمخاطر الفريدة. تشكل المجتمع من جميع الشركات المدرجة في فئة A في شنغهاي وشنتشن من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١، وتمثلت العينة في عينة مسح شامل من خلال الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد تقلل بشكل فعال من مستوى المخاطر الشخصية؛ إن حوكمة المستثمرين والدائنين والموظفين والمستهلكين تعمل على تعزيز التأثير المثبط للمسؤولية الاجتماعية للشركات على المخاطر الفريدة. وأوصت الدراسة بأهمية التركيز على الأداء الجيد للمسؤولية الاجتماعية للشركات حيث يحد بشكل فعال من مستوى المخاطر الخاصة بالمؤسسات.

بحثت دراسة Le et al., (2023) العلاقة بين التنمية المستدامة للشركات والمسؤولية الاجتماعية، وتستكشف الدور الوسيط المحتمل للاستراتيجية البيئية والابتكار الأخضر في هذه العلاقة. تشكل مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الشركات الفيتنامية الصغيرة والمتوسطة، حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة واستخدمت

الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل مباشر على التنمية المستدامة للشركات، ولكنها تتأثر من خلال الاستراتيجية البيئية والابتكار الأخضر. ووفر هذا البحث نموذجاً مرجعياً للمديرين لمساعدتهم في الحصول على استراتيجيات بيئية مناسبة وصحيحة لمساعدة الشركات على النمو بشكل أكثر استدامة في السوق.

ب) المجموعة الثانية: الدراسات التي تناولت الاستدامة البيئية:

سعت دراسة العتيبي والشابي (٢٠٢٣) إلى معرفة دور ممارسة الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في الأداء المالي للبنوك السعودية. وتشكل مجتمع الدراسة من البنوك السعودية وتم سحب عينة بلغت عشرة بنوك، واعتمدت الدراسة بيانات البنوك من خلال تحليل التقارير. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين كل من **ESG** و **ROA** و **ROE** مما يؤكد أن البنوك السعودية تحرص على الإفصاح عن القوائم المالية وهياكل الملكية وتمثل المعلومات بين المساهمين ومجلس الإدارة، وهذا يعود بالفائدة على العائد على حقوق الملكية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطبيق الممارسات المتعلقة بالاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة لما لها من أثر في الأداء المالي في البنوك السعودية.

هدفت دراسة الحديدي والجوهري (٢٠٢٣) إلى الإشارة إلى تقنيات الواقع الممتد وتطبيقاتهم المتعددة، للتغلب على مشكلة تكاليف إقامة المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم. تشكل مجتمع الدراسة من المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وتم الاعتماد على المسح الوثائقي لسجلات هذه المشروعات عن طريق اخذ عينة عشوائية من هذه المشروعات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الاعتبارات الاقتصادية والمعرفية واللوجستية لأهمية توظيف تقنيات الواقع الممتد في دعم الشركات الناشئة ومنظومة ريادة الأعمال في إطار الاستدامة البيئية لما لها من عظيم الأثر في ترشيد الإنفاق وتسريع عجلة الإنتاج مع تحقيق الأمثلية للمنتج، كما تدعم تكنولوجيات وتقنيات الواقع الممتد خفض تكلفة تصميم المنتج من خلال ادراج عمليات التصميم والتصنيع الافتراضي ضمن برامج رواد وحاضنات الأعمال. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المصمم الصناعي والمصمم الخزاف في استغلال وتوظيف تقنيات الواقع الممتد لإيجاد بدائل تصميمية مبتكرة واقتصادية للمنتجات المستدامة، وضرورة أن يكون هناك توجه قومي داخل برامج الحاضنات التكنولوجية للاستفادة من تقنيات الواقع الممتد في تصميم المنتجات الصناعية المختلفة، وذلك لتعظيم التوجه نحو التنمية المستدامة الشاملة.

هدفت دراسة Li & Qamruzzaman (2023) إلى تقييم دور التعليم والابتكار التكنولوجي والابتكار المالي والانفتاح التجاري لاستهلاك الطاقة النظيفة على الاستدامة البيئية في فيتنام. تشكل مجتمع الدراسة من المؤسسات الفيتنامية، وتناولت الدراسة العديد من تقنيات الاقتصاد القياسي، بما في ذلك التكامل المشترك الجديد بين Bayer-Hancked and Makki للتقييم على المدى الطويل، ومنهج **ARDL** الخطي وغير الخطي في توثيق معاملات المتغيرات التفسيرية، واختبار الاتجاه من خلال إطار السببية. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم والابتكار والطاقة النظيفة تعزز الاستدامة البيئية عن طريق خفض انبعاث الكربون واختلال التوازن البيئي على المدى الطويل والقصير. وفيما يتعلق بالتقييم غير المتماثل، أكد اختبار والد القياسي الارتباط غير المتماثل في المدى الطويل والقصير. بالنسبة للسببية الاتجاهية، كشفت العلاقة السببية ثنائية الاتجاه بين الابتكار التكنولوجي والاستدامة البيئية. وفي المقابل، امتدت العلاقة السببية أحادية الاتجاه من التعليم إلى

الاستدامة البيئية ومن الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاستدامة البيئية. وأوصت الدراسة بأهمية إعطاء الأولوية للاستثمارات في التعليم والابتكار التكنولوجي لتعزيز الاستدامة البيئية. علاوة على ذلك، فإن تعزيز تكنولوجيات الطاقة النظيفة وتشجيع الابتكارات المالية يمكن أن يكون بمثابة محفزات إضافية لتعزيز الممارسات المستدامة. كما توفر الآثار المترتبة على السياسة رؤى قيمة لوضع السياسات وأصحاب المصلحة في سعيهم لتطوير استراتيجيات لتحقيق الاستدامة البيئية في فينتام.

هدفت دراسة **نجمي، وعطية (٢٠٢٣)** إلى تحديد أهم المسؤوليات التعليمية والبحثية والمجتمعية التي يمكن لجامعة تبوك تحقيقها في مجال الاستدامة البيئية في ضوء استقرار أهم خبرات الجامعات العالمية حسب مؤشر تصنيف الاستدامة في الجامعات **Metric Green UI**. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أهمية للمسؤوليات التعليمية والبحثية والمجتمعية المناطة بجامعة تبوك للقيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية، وأن القيادات الأكاديمية ترى ممارسة الجامعة لهذه المسؤوليات المحققة للاستدامة البيئية بدرجة متوسطة أما إمكانية تحقيق الجامعة لتلك المسؤوليات فجاءت بدرجة كبيرة. وأوصت الدراسة بضرورة القيام بمبادرة "الحضر الأخضر" من أجل التوعية بأهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر وحماية البيئة للحد من التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، ومبادرة "استثمر بيتك" لتشجيع الصناعات والمشاريع والابتكارات التي تعتمد على الموارد البيئية الطبيعية.

هدفت دراسة **بومريقق، وزلاق (٢٠٢٣)** إلى إبراز ضرورة التوجه لبنني الابتكار البيئي، من أجل ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والحد من تدهور النظم البيئية الناتج عن الآثار السلبية للعمليات الإنتاجية. تشكل مجتمع الدراسة من تحليل الوثائق المتعلقة بالابتكار البيئي في دولتين أوروبيتين ألمانيا وهولندا. وتوصلت الدراسة إلى أن الابتكار البيئي هو تكنولوجيا صديقة للبيئة، حيث يعمل على إدخال عناصر مبتكرة أنظمة الإنتاج البيئية؛ للابتكار البيئي دور مهم في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال ابتكار مشاريع ومنتجات بيئية أو عمليات إنتاجية بيئية عن طريق دمج العوائد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وفق نماذج أعمال مبتكرة تقوم على الإنتاج الأنظف. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المؤسسات والأفراد للتوجه نحو التكنولوجيا الخضراء من خلال خلق بيئة محفزة وذلك بمنح مساعدات مالية وامتيازات جبائية؛ مع ضرورة تحسين قوانين وتشريعات السياسة البيئية بهدف زيادة الطلب على الابتكارات البيئية؛ وعطاء أهمية لإعادة تدوير النفايات خاصة الصناعية منها والتخلص الآمن منها لما لها من آثار مدمرة للبيئة.

هدفت دراسة **صالح والمعمرية (٢٠٢٣)** إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في رفع مستوى الوعي البيئي للسكان بما يضمن الحد من تنامي الظواهر المناخية ذات التأثير الكارثي على البيئة واستدامتها بمصر. اتبعت الدراسة تحليل المضمون للتقارير والبيانات والمعلومات في بطون الكتب والدوريات والمجلات المتخصصة. وتوصلت الدراسة إلى هناك عدد من الممارسات التي تحدث أثرا في التغير المناخي، وهذه الممارسات ناتجة عن عدم الوعي لدى السكان بهذه الظواهر. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تشجيع استخدام التكنولوجيا وتطوير مصادر الطاقة المتجددة والعمل على أحداث التعاون والتنسيق بين الباحثين والعلماء والمؤسسات بمختلف قطاعاتها لوضع استراتيجيات بيئية مشتركة لاتخاذ قرارات للحد من تأثيرات التغير في المناخ والحفاظ على البيئة.

ج) التعليق على الدراسات السابقة والفجوة البحثية والاختلاف بينها وبين الدراسات الأخرى:

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين ورفع كفاءة المنظمات؛ حيث توصلت دراسة السيد (٢٠٢٣) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات المسؤولية الاجتماعية على الأهداف التنافسية. وتوصلت دراسة Wang & Yang (2023) إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات قد تقلل بشكل فعال من مستوى المخاطر الشخصية. ودراسة Le et al., (2023) تظهر أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل مباشر على التنمية المستدامة للشركات.

الفجوة البحثية والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى:

على الرغم من أهمية النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة وتناولها إلى بعض الجوانب التي تخص متغيرات الدراسة إلا أنها لم تتناول الربط المباشر بين متغيرات الدراسة وسوف يحاول الباحثون تغطية هذه الفجوة من خلال الآتي:

١. تتميز الدراسة الحالية بالتركيز على دراسة دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة البيئية.
٢. تتميز الدراسة الحالية بأنها اختارت شركات صناعة الأدوية الأردنية لتطبيق الدراسة.
٣. تتميز الدراسة بأنها تستهدف دراسة موضوع المسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية، حيث يشكل موضوعاً مهماً لدى أغلب الشركات بشكل عام، وشركات صناعة الأدوية الأردنية بشكل خاص.

تاسعاً- منهجية البحث:

١/٩ البيانات المطلوبة للبحث ومصادرها:

اعتمد البحث على نوعين من المصادر وهما: المصادر الثانوية والمصادر الأولية، وفيما يلي عرض لهذين النوعين من المصادر:

١/١/٩ المصادر الثانوية:

حيث تم الاعتماد على الأدبيات والمراجع التي تتوفر في المكتبات وعلى شبكة الانترنت والكتب والدوريات المتعلقة بمجال موضوع الدراسة.

٢/١/٩ المصادر الأولية:

سوف يتم جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة من خلال قائمة الاستقصاء وذلك لاختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى إجراء استبيان مبدئي مع بعض مفردات العينة محل الدراسة بهدف استطلاع الآراء المبدئية حول موضوع الدراسة.

٢/٩ مجتمع البحث:

يشير مجتمع الدراسة الى مجموعة المفردات التي تتعلق بظاهرة محددة، وهو يشمل كافة المفردات المدروسة في المجتمع إما أن يكون المجتمع محصوراً، هناك قابلة لحصر جميع المفردات في المجتمع، أو من النوع غير المحصور، أي يصعب حصر جميع مفردات المجتمع (عرقوب، ٢٠٢١). وبذلك تشكل مجتمع الدراسة من جميع العاملين وبحسب المسمى الوظيفي (مدير، نائب مدير، مساعد مدير، مدير دائرة، رئيس قسم، رئيس فريق) وموظف في شركات صناعة الادوية الأردنية والبالغ عددهم (٧٩٥)، بحسب سجلات إدارة الموارد البشرية في الشركات المذكورة والظاهرة في جدول (٣-١)، حيث بلغ عدد الشركات في صناعة الادوية الأردنية في الأردن (٢٦) شركة للعام (٢٠٢٣).

٣/٩ عينة البحث ونوعها:

اعتمدت العينة من نوع العشوائية البسيطة، وبلغ تعدادها (٢٦٠) عنصراً، وتمثلت وحدة التحليل والمعاينة في المراكز الوظيفية (مدير، نائب مدير، ومدير دائرة، ورئيس قسم، ورئيس فريق) في شركات صناعة الادوية الأردنية وكما هو مبين في الجدول (١) على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

اعداد الموظفين بحسب المسمى الوظيفي في شركات صناعة الادوية الأردنية

اسم الشركة	المدراء العاملون	نواب المدراء	مدير دائرة	مساعد مدير	رئيس قسم	رئيس فريق	
1	1	3	12	3	10	8	شركة أدوية الحكمة
2	1	2	11	2	12	7	دار الدواء
3	1	2	15	2	12	12	المجموعة الأردنية لتصنيع الأدوية
4	1	2	15	2	9	6	شركة عمان للصناعة الدوائية
5	1	2	7	2	14	9	الأردنية لتصنيع الأدوية (ابن سينا)
6	1	2	8	1	12	10	المتحدة للصناعات الدوائية
7	1	2	7	2	13	10	الشركة الأردنية السويدية
8	1	2	7	2	12	15	العربية لتصنيع الأدوية
9	1	2	6	2	19	12	شركة فيلادلفيا

اسم الشركة	المدرء العاملون	نواب المدرء	مدير دائرة	مساعد مدير	رئيس قسم	رئيس فريق	
رام للصناعات الدوائية	1	2	8	2	8	14	10
الحياة للصناعات الدوائية	1	1	7	1	8	12	11
الشرق الأوسط	1	2	9	2	7	10	12
أدوية تبوك	1	1	13	1	7	5	13
الدولية للأدوية	1	2	12	1	9	6	14
شركة التقدم للصناعة الدوائية	1	2	9	2	9	8	15
ميد فارما	1	1	6	1	6	4	16
شركة جرش للصناعة الدوائية	1	2	6	2	8	5	17
شركة نهر الأردن للصناعة الدوائية	1	1	4	2	8	4	18
المتفوقة للصناعة الطبية	1	1	2	1	8	5	19
شركة جلاكسو	1	1	5	1	16	6	20
شركة المركز العربي للصناعة الدوائية	1	1	5	1	5	5	21
شركة الفا للأدوية	1	1	4	1	7	6	22
شركة روش	1	1	6	1	15	7	23
شركة الرازي للصناعة الدوائية	1	1	6	1	16	7	24
شركة مستودع أدوية الشرق (شخشير)	1	1	5	1	14	8	25
شركة مستودع أدوية الصباغ	1	1	5	1	13	9	26
تصنيف الموظف	26	42	200	40	٢٧٧	٢١٠	

وتم تحديد حجم العينة بناء على حجوم العينات الوارد في جدول العينات كريسبي ومورجان (Krejcie & Morgan (1970). من خلال معادلة تحديد حجم العينة بعد أن تم حصر أعداد جميع العاملين في المراكز الوظيفية المذكورة في الجدول رقم (١) والبالغ عددهم (٧٩٥) موظف.

وقام الباحث بتوزيع (٣٠٠) استبانة بزيادة مقدارها (٤٠) استبانة، والتي تشكل نسبة (١٥.٣٨%) من الاستبانات الموزعة زيادة على عدد الاستبانات حسب حجم العينة وذلك تحسبا لتلف، أو عدم الصلاحية في الاستبانات المسترجعة، أو عدم الارجاع، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٢٨٣) واما الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي فبلغت (٢٥٢) استبانة بنسبة بلغت (٨٤.٠٠%) من الاستبانات الموزعة، ويوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي).

الجدول (٢)

خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	١٩٨
	أنثى	٥٤
العمر	(أقل من ٣٠ سنة)	٥٨
	(٣٠ سنة-أقل من ٤٠)	٨٤
	(من ٤٠ سنة-أقل من ٥٠)	٧٢
	(من ٥٠ سنة فأكثر)	٣٨
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فما دون	٥٦
	بكالوريوس	١٣٢
	ماجستير	٤٨
	دكتوراه	١٦
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٦
	(٦ سنة- أقل من ١٠ سنوات)	٦٤
	(١٠ سنة- أقل من ١٥ سنوات)	٦٦
	(١٥ سنة- أقل من ٢٠ سنوات)	٥٢
	(٢٠ سنة فأكثر)	١٤
المسمى الوظيفي	مدير عام	١٧
	نائب مدير عام	٢٣
	مدير دائرة	٦٢
	رئيس قسم	١١٥
	رئيس فريق	٣٥

يتبين من الجدول (٢) أن نسبة الذكور بلغت (٧٨.٥٧%) فيما بلغت نسبة الإناث (٢١.٤٣%)، وهذا مؤشر على أن العاملين في شركات صناعة الأدوية الأردنية لديها توجه لتوظيف نسبة عالية تقدر بخمس العدد من العاملين وهي بذلك لا تميز بن الجنسين في عملية التوظيف لاختيار الموظفين، وبالإضافة الى الثقافة العالية التي يتمتع بها المجتمع الأردني نسبيا في عدم التمييز بين الذكور والإناث خصوصا في استلام المراكز القيادية الوظيفية في شركات صناعة الأدوية الأردنية، بالرغم من أن المجتمع الأردني يوصف بأنه مجتمع يتمتع بالسمة الذكورية حسب دراسة هوفستد التي قارنت بين المجتمعات الشرقية والغربية.

تبين من النسب المتعلقة بالفئات العمرية في عينة الدراسة انها جاءت متقاربة للفئتين العمريتين التي تتراوح (٣٠-٥٠) سنة، وهذا مؤشر على اهتمام الشركات المبحوثة في استقطاب والاحتفاظ بالموظفين العاملين لديها وبما يحقق لهم التجربة والخبرة المتراكمة مما يعزز احتمالات متابعة التطور في قطاع صناعة الأدوية الأردنية، إذ بلغت نسبة أفراد العينة في للفئة العمرية (٣٠-٤٠) سنة (٣٣.٣٣%) وجاءت في المرتبة الأولى اما الفئة العمرية (٤٠-٥٠) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٨.٥٧%)، ثم الفئة العمرية (٥٠-٦٠) سنة فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٣.٠٢%) واخيرا جاء الفئة العمرية (٦٠-٧٠) سنة فاكثرت بنسبة (١٥.٠٨%)، ويستدل الباحث أن شركات صناعة الأدوية الأردنية تعمل على استدامة الموظفين وترقيهم وتدريبهم ليكونوا مؤهلين لما هو جديد في مجال صناعة الأدوية.

وبالنظر إلى متغير المؤهل العلمي في شركات صناعة الأدوية الأردنية لاحظ الباحث أن جدول (٢) يبين ما نسبته (٥٢.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة في شركات صناعة الأدوية الأردنية ممن يحملون درجة البكالوريوس وجاء بالمرتبة الثانية المؤهل العلمي من حملة شهادات دبلوم متوسط فما دون بنسبة بلغت (٢٢.٢٢%) فيما جاءت بالمرتبة الثالثة من هم من حملة المؤهل العلمي – الماجستير – بنسبة بلغت (١٩.٠٥%) وأخيرا جاء المؤهل العلمي –الدكتوراه– بنسبة بلغت (٦.٣٥%). وهذا مؤشر على اهتمام شركات صناعة الأدوية الأردنية بالتعليم والتدريب للحصول على المعرفة المتقدمة للموظفين العاملين في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وتعزيز مفهوم الابداع والابتكار لتقديم كل جديد في الشركات المبحوثة.

أما متغير الخبرة، فقد سطر جدول (٣-٢) أن نسبة (٢٦.١٩%) من أفراد العينة جاءت لفئة خبرة الأفراد (١٠-١٥) سنة في المرتبة الأولى، وما نسبته (٢٥.٤٠%) جاءت لخبرة الأفراد من (٦-١٠) سنوات بالمرتبة الثانية، ونسبة مقدارها (٢٢.٢٢%)، جاءت الخبرة للفئة (١٥-٢٠) سنوات بالمرتبة الثالثة، اما المرتبة الرابعة فكانت للفئة (٢٠-٢٥) سنة بنسبة (٢٠.٦٣%)، وأخيرا جاءت الفئة (٢٥-٣٠) سنة فاكثرت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥.٥٥%)، وهذا يشير إلى تنوع الخبرات وقدرة الشركات المبحوثة على استدامة الموظفين، الأمر الذي يساهم في دعم تنافسية العمل في السوق الدوائي، كما يشير الى قدرة الشركات على التفاعل بين الموظفين في نقل واكتساب وتخزين المعرفة وتوزيعها، بما يحقق إمكانية تسخيرها في التطبيق الفعلي في عمليات البحث والتطوير الدوائية في قطاع صناعة الأدوية التي تعمل فيه شركات صناعة الأدوية الأردنية.

وأخيرا فيما يتعلق بمتغير المسمى الوظيفي، فقد أشارت نتائج جدول (٢) أن ما نسبته (٦.٧٥%) من أفراد العينة لمن شغلوا وظيفة مدير عام، في حين جاءت وظيفة نائب مدير عام بنسبة (٩.١٣%) وجاءت وظيفة مدير دائرة بنسبة (٢٤.٦١%)، بينما جاءت وظيفة رئيس قسم بنسبة (٤٥.٦٣%) ووظيفة رئيس فريق بنسبة (١٣.٨٨%).

٤/٩ متغيرات البحث وأساليب قياسها:

استهدفت الدراسة الحالية أثر المسؤولية الاجتماعية في الاستدامة البيئية من خلال الدور الوسيط للابتكار الأخضر في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وفيما يلي عرض لقياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

(١) المتغير المستقل: أبعاد المسؤولية الاجتماعية أربعة أبعاد، هي: (الاقتصادي، والقانوني، والاخلاقي، والخيرية) (السيد، ٢٠٢٣)، وتضمنت (٢٤) فقرة لقياسها مقسمة على النحو الآتي:

الجدول رقم (٣)
أبعاد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية	الاقتصادي	القانوني	الاخلاقي	الخيري
عدد الفقرات	٦	٦	٦	٦
ترتيب الفقرات	١ - ٦	٧ - ١٢	١٣ - ١٨	١٩ - ٢٤

(٢) المتغير التابع: متغير الاستدامة البيئية بواقع (٥) خمس أبعاد (استدامة الطاقة، استدامة المياه، استدامة خفض الانبعاثات السامة، استدامة المنتجات والخدمات، استدامة تقليل النفايات الصلبة) وبمجموع (٢٥) فقرة، وكانت الفقرات من (٢٥-٤٩) (بومريفق، وزلاق، ٢٠٢٣؛ Li & Qamruzzaman (2023)).

الجدول رقم (٤) أبعاد متغير الاستدامة البيئية

الاستدامة البيئية	استدامة الطاقة	استدامة المياه	استدامة خفض الانبعاثات السامة	استدامة المنتجات والخدمات	استدامة تقليل النفايات الصلبة
عدد الفقرات	٥	٥	٥	٥	٥
ترتيب الفقرات	٢٥ - ٢٩	٣٠ - ٣٤	٣٥ - ٣٩	٤٠ - ٤٤	٤٥ - ٤٩

٥/٩ صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة إجرائيين للتحقق من صدق الأداة، صدق المحتوى (الظاهري)، وصدق الاتساق الداخلي. وتاليا توضيح لهما:

١/٥/٩ صدق المحتوى الظاهري:

تم التحقق من صدق المحتوى الظاهري من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٢) من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية (جامعة مؤتة، جامعة

الطفيلة، جامعة عمان العربية المفتوحة، جامعة ال البيت، الجامعة الأردنية، جامعة الشرق الأوسط، جامعة عمان الاهلية)، لإبداء الرأي حول فقرات الاستبانة، من حيثُ انتماء الفقرة إلى البُعد؛ والصلاحية، حيث تم مراجعة الاستبانات المحكمة الراجعة من المحكمين وتم الاخذ بالملاحظات الواردة في الاستبانات بما يتفق ورؤية المحكمين حتى أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية، انظر الملحق (أ).

٢/٥/٩ صدق الاتساق الداخلي

أجرى الباحث التحقق من صدق الاتساق الداخلي الذي يشار اليه بصدق المحتوى لفقرات أداة الدراسة من خلال عينة استطلاعية حجمها (٣٠) مبحوثاً من خارج عينة الدراسة الرئيسية، وتم احتساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والجدول (٥) يبين النتائج.

الجدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الصدق الداخلي (المحتوى)

المتغير	البُعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبُعد	البُعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبُعد
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاقتصادية	١	٠.٨٨	المسؤولية الاخلاقية	١٣	٠.٨٦
		٢	٠.٧٨		١٤	٠.٧٣
		٣	٠.٨٢		١٥	٠.٧٥
		٤	٠.٨٩		١٦	٠.٦٩
		٥	٠.٩١		١٧	٠.٨٧
		٦	٠.٧٧		١٨	٠.٧٤
	المسؤولية القانونية	٧	٠.٧٢	المسؤولية الخيرية	١٩	٠.٦٨
		٨	٠.٩٣		٢٠	٠.٦٦
		٩	٠.٧٢		٢١	٠.٨٢
		١٠	٠.٧٩		٢٢	٠.٧٤
		١١	٠.٨٢		٢٣	٠.٨٣
		١٢	٠.٩٠		٢٤	٠.٧٧

المتغير	البُعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبُعد	البُعد	رقم الفقرة	الارتباط بالبُعد
الاستدامة البيئية	استدامة الطاقة	٢٥	٠.٨٤	استدامة المنتجات والخدمات	٤٠	٠.٧٧
		٢٦	٠.٦٨		٤١	٠.٧٦
		٢٧	٠.٦٦		٤٢	٠.٨٤
		٢٨	٠.٩٢		٤٣	٠.٨٢
		٢٩	٠.٨١		٤٤	٠.٦٩
	استدامة المياه	٣٠	٠.٧٦	استدامة تقليل النفايات الصلبة	٤٥	٠.٦٨
		٣١	٠.٧٤		٤٦	٠.٧٢
		٣٢	٠.٧٩		٤٧	٠.٨١
		٣٣	٠.٧٧		٤٨	٠.٨٣
		٣٤	٠.٧٥		٤٩	٠.٧٩
	استدامة خفض الانبعاثات السامة	٣٥	٠.٩٤			
		٣٦	٠.٨٨			
		٣٧	٠.٨٣			
		٣٨	٠.٧٧			
		٣٩	٠.٧٢			

** دالة عند مستوى دلالي $\alpha = 0.01$

تدلّ نتائج التحليل في جدول (٥) أن معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) وقد تراوحت معاملات الارتباط لبُعد المسؤولية الاقتصادية (٠.٧٧ - ٠.٩١)، ولبُعد المسؤولية القانونية (٠.٧٢ - ٠.٩٠)، ولبُعد المسؤولية الأخلاقية (٠.٦٩ - ٠.٨٧) ولبُعد المسؤولية الخيرية (٠.٦٦ - ٠.٨٣)، والتي تصنف كأبعاد لمتغير المسؤولية الاجتماعية.

أما النتائج المتعلقة بالمتغير التابع الاستدامة البيئية فقد تراوحت معاملات الارتباط لعبارات استدامة الطاقة (٠.٦٦ - ٠.٩٢)، ولاستدامة المياه من (٠.٧٤ - ٠.٧٧) ولاستدامة خفض الانبعاثات

السامة من (٠.٧٢ - ٠.٩٤)، ولاستدامة المنتجات والخدمات (٠.٦٩-٠.٨٤)، ولاستدامة تقليل النفايات الصلبة (٠.٦٨ - ٠.٨٣).

وهذه النتائج تشير الى اتساق الفقرات مع كل بُعد تنتمي إليه، وتُعدُّ الدرجات المنبثقة منها صالحةً للقيام بتفسيرات عن البُعد المرتبطة به.

٣/٥/٩ ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي للفقرات والجدول (٦) بين ذلك.

الجدول (٦)

معامل ثبات الأداة

المتغير الرئيسي	البُعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاقتصادية	٦	٠.٨٥
	المسؤولية القانونية	٦	٠.٨٠
	المسؤولية الاخلاقية	٦	٠.٨٧
	المسؤولية الخيرية	٦	٠.٧٤
الاستدامة البيئية	استدامة الطاقة	٥	٠.٨٩
	استدامة المياه	٥	٠.٧٦
	استدامة خفض الانبعاثات السامة	٥	٠.٧٢
	استدامة المنتجات والخدمات	٥	٠.٨٢
	استدامة تقليل النفايات الصلبة	٥	٠.٨٤

وبتفحص قيم معامل الثبات للمتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية يلاحظ أن معامل الثبات لأبعاد المتغير المستقل كانت على النحو الآتي: معامل الثبات لبُعد المسؤولية الاقتصادية بين (٠.٨٥)، ولبُعد المسؤولية القانونية (٠.٨٠)، ولبُعد المسؤولية الأخلاقية (٠.٨٧)، وأخيرا لبُعد المسؤولية الخيرية (٠.٧٤) وهي قيم ثبات مرتفعة مما يعني اتساق قوي بين الفقرات.

وفيما يتعلق المتغير التابع الاستدامة البيئية فكانت قيم الثبات لأبعاده على النحو الآتي: لعبارات استدامة الطاقة (٠.٨٩)، ولاستدامة المياه من (٠.٧٦) ولاستدامة خفض الانبعاثات السامة من (٠.٧٢)، ولاستدامة المنتجات والخدمات (٠.٨٢)، ولاستدامة تقليل النفايات الصلبة (٠.٨٤).

٤/٥/٩ صدق البنائي

١. اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة

"يحدد هذا النوع من الصدق درجة الترابط بين الأبعاد والفقرات، من حيث ارتفاع درجة ارتباط المقياس لكافة الأبعاد والعبارة المراد قياسها، حيث كلما زاد الصدق دل على أن أداة القياس تحقق هدفها، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق البنائي، والصدق التمايزي، لذا استعان الباحث في تطوير أداة الدراسة بالدراسات السابقة والمراجع والمصادر المعرفية مع مراعاته لإجراء بعض التعديلات بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وللتأكد من ذلك استخدم التحليل العاملي الاستكشافي ضمن مجموعة المعايير تتعلق بمعيار نسبة التباين بحيث تكون مقبولة إذا كانت قيمة المعيار لا تقل عن (٤٠%) فأكثر، ومعيار الجذر الكامن Eigen Value ، حيث يتوجب ألا يقل الجذر الكامن للعامل قبل التدوير عن (١) حتى يكون ذا معنية إحصائية (Hair, 2015). كذلك لابد من تشبع العوامل معنوية وذا دلالة إحصائية بالاستناد إلى حجم العينة الملائم، وبما أن حجم العينة (٢٥٢) فإن التشبع يكون معنويا ودالاً إحصائياً إذا كانت القيمة المطلقة للتشبع أكبر أو تساوي (٠.٤٠)، وعليه فإن نتائج التحليل لمتغيرات الدراسة حسب التحليل العاملي الاستكشافي كانت على النحو الآتي:

- التحليل العاملي الاستكشافي لممارسات المسؤولية الاجتماعية

- التحليل العاملي الاستكشافي لبُعد المسؤولية الاقتصادية:

أظهر جدول (٧) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبُعد المسؤولية الاقتصادية، وكانت على النحو التالي:

جدول (٧)

التحليل العاملي لمقياس بعد المسؤولية الاقتصادية

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للنسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q1	0.842	١.٩٤٤	٦٥.٧١٤
Q2	٠.٨٦٣		
Q3	٠.٨٤٥		
Q4	٠.٧٨٢		
Q5	٠.٨٩٥		
Q6	٠.٧٧١		

يتضح من جدول (٧) استخلاص عامل واحد من مجموع العبارات التي تناولت المسؤولية الاقتصادية، وفسر ما نسبته (٦٥.٧١٤%) من التباين الكلي لعبارات بعد المسؤولية الاقتصادية.

جدول رقم (٨)

اختبار KMO and Bartlett للمسؤولية الاقتصادية

٠.٧٢١		اختبار KMO
١٤٧.٥٥٤	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٤	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

وبناء على القيم الظاهرة في جدول (٨) والتمثيل البياني للعامل المستخلص لُبُعد المسؤولية الاقتصادية وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) والذي بلغت قيمته (٠.٧٢١) وهو أعلى من القيمة الدنيا المطلوبة وهو (٠.٥٠)، كما أن مستوى معنوية اختبار Bartlett بلغت (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ أي يوجد ارتباطات معنوية على الأقل ببعض الأبعاد لكنها تكفي لاستخدام أسلوب التحليل العاملي و جدول (١٠-٣) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

– التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد المسؤولية القانونية
أشار جدول (١١-٣) إلى أن نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد المسؤولية القانونية، وكانت على النحو الآتي:

جدول (٩)

التحليل العاملي للمسؤولية القانونية

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q7	٠.٧٣٧	١.٤٣٨	٦٤.٧٢٢	٦٤.٧٢٢
Q8	٠.٧٧٩			
Q9	0.844			
Q10	٠.٧٢٧			
Q11	٠.٨٢٧			
Q12	٠.٧٩٥			

يتضح من جدول (٩) استخلاص عامل واحد من كل العبارات للمسؤولية القانونية، وفسر هذا العامل (٦٤.٧٢٢%) من التباين الكلي للفقرات المتعلقة بالُبُعد، وبناء على القيم الظاهرة في جدول (٩) والشكل البياني لُبُعد المسؤولية القانونية وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) والذي بلغت قيمته (٠.٧٥٧) وهو أعلى من الحد الأدنى (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett بلغت (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ بمعنى يوجد ارتباطات معنوية ببعض الأبعاد لكنها تكفي لاستخدام أسلوب التحليل العاملي و جدول (٩) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (١١-٣)

اختبار KMO and Bartlett للمسؤولية القانونية

٠.٧٥٧		اختبار KMO
٧٤.٠١٩	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٤	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

– التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد المسؤولية الأخلاقية
أشار جدول (١٠) إلى نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد المسؤولية الأخلاقية التي كانت على النحو الآتي:

جدول (١٠)
التحليل العاملي لمقياس المسؤولية الأخلاقية

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q13	٠.٧٢٢	٢.٧١٥	٧٦.٤١٥	٧٦.٤١٥
Q14	٠.٧٢٨			
Q15	٠.٨٦٦			
Q16	٠.٨٤٩			
Q17	٠.٨٢٢			
Q18	٠.٨١٩			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه استخلص عاملاً واحداً من الفقرات المتعلقة بالمسؤولية الأخلاقية، حيث فسر العامل (٧٦.٤١٥%) من التباين الكلي لفقرات لهذا البُعد، وكما يظهر جدول (١٠)، واستناداً إلى قيم معامل Kaiser-Meyer- Olkin (KMO)، والذي بلغت قيمته (٠.٧٦١) وهو أعلى من الحد الأدنى للمعيار وهو (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett تساوي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ أي يتوفر ارتباطات معنوية على الأقل ببعض الأبعاد وتكفي لتطبيق أسلوب التحليل العاملي وجدول (١١) يوضح نتائج كل من اختبار KMO and Bartlett.

جدول رقم (١١)
اختبار KMO and Bartlett لُبُعد المسؤولية الأخلاقية

٠.٧٦١		اختبار KMO
١٢٨.٦٦٨	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٤	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

– التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد المسؤولية الخيرية
أشار جدول (١٢) إلى نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد المسؤولية الخيرية وكانت على النحو الآتي:

جدول (١٢)

التحليل العاملي لبعـد مقياس المسؤولية الخيرية

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q19	٠.٨٥٤	٢.٣٣٧	٦٧.١١٨	٦٧.١١٨
Q20	٠.٧٧١			
Q21	٠.٨٨٢			
Q22	٠.٨٦٧			
Q23	٠.٨٩٩			
Q24	٠.٧٤٤			

يظهر جدول (١٢) استخلاص عامل واحد من العبارات التي تناولت المسؤولية الخيرية، وفسر هذا العامل (٦٧.١١٨%) من التباين الكلي لفقرات هذا البُعد، وبناء على قيم جدول (١٢) والتمثيل البياني للعامل الذي تم استخلاص لُبـد المسؤولية الخيرية وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) والذي بلغت قيمته (٠.٨٢٢) وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو (٠.٥٠)، وأن درجة معنوية اختبار Bartlett هي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ أي يوجد ارتباطات معنوية على الأقل ببعض المتغيرات و جدول (١٣) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (١٣)

اختبار KMO and Bartlett للمسؤولية الخيرية

٠.٨٢٢		اختبار KMO
142.228	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٤	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

– التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد الاستدامة البيئية.

– التحليل العاملي الاستكشافي لُبـد استدامة الطاقة

بين جدول (١٤) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لُبـد استدامة الطاقة:

جدول (١٤)

التحليل العاملي لُبـد استدامة الطاقة

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q25	٠.٧٢٢	٢.٦٩٩	٦٩.٩٤٩	٦٩.٩٤٩
Q26	٠.٧٣٢			
Q27	٠.٨٥٦			
Q28	٠.٨١٧			
Q29	٠.٨٤٤			

يشير جدول رقم (١٤) أنه تم استخلاص عامل واحد من الفقرات المرتبطة باستدامة الطاقة وفسر هذا العامل (٦٩.٩٤٩%) من التباين الكلي لفقرات هذا البُعد، وبالنظر إلى القيم جدول (١٤) لُبُعد استدامة الطاقة، والقيم المتعلقة باختبار Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) الذي بلغت قيمته (٠.٧٩٩) وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett تساوي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ أي يوجد ارتباطات معنوية ببعض المتغيرات تكفي لاستخدام أسلوب التحليل العاملي و جدول (١٥) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (١٥)

اختبار KMO and Bartlett لُبُعد استدامة الطاقة

٠.٧٢٢		اختبار KMO
٧٧.٩٠٨	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٥	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

- التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد استدامة المياه:

بيّنت نتائج التحليل في جدول رقم (١٦) التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد استدامة المياه كانت كالآتي:

جدول (١٦)

التحليل العاملي لمقياس استدامة المياه

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q30	0.811	٢.٤١٥	٧٥.٤٤٢	٧٥.٤٤٢
Q31	٠.٨٣٢			
Q32	٠.٧٨٢			
Q33	٠.٨١٥			
Q34	٠.٨٦٦			

يتضح من جدول (١٦) انه تم استخلاص عامل واحد من الفقرات المتعلقة بالقدرة على الاستشعار وفسر هذا العامل (٧٥.٤٤٢%) من التباين الكلي للعبارات، وبناء على ما نتائج جدول (١٧-٣)، وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) والذي بلغت قيمته (٠.٨٤٢) وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett تساوي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ أي يوجد ارتباطات معنوية على الأقل ببعض المتغيرات تكفي لاستخدام أسلوب التحليل العاملي و جدول (١٧) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (١٧)

اختبار KMO and Bartlett استدامة المياه

٠.٨٤٢		اختبار KMO
٧٥.٢١	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٥	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

- التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد استدامة خفض الانبعاثات السامة:
أشار جدول (١٨) إلى نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد استدامة خفض الانبعاثات السامة كانت كما يلي:

جدول (١٨)

التحليل العاملي لُبُعد استدامة خفض الانبعاثات السامة

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q35	٠.٦٤٤	٢.٢١١	٦٦.٩١٢	٦٦.٩١٢
Q36	٠.٧٩٤			
Q37	٠.٦٩٥			
Q38	٠.٨٧٣			
Q39	٠.٨٢٥			

يتضح من الجدول رقم (١٨) أنه تم استخلاص عامل واحد من العبارات المتعلقة باستدامة خفض الانبعاثات السامة، حيث فسر هذا العامل (٦٦.٩١٢%) من التباين الكلي للفقرات المتعلقة بهذا البُعد، وبناء على قيم جدول (١٨) وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) والذي بلغت قيمته (٠.٨١٧) وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett تساوي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)، والجدول (١٩) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (١٩)

اختبار KMO and Bartlett لُبُعد استدامة خفض الانبعاثات السامة

٠.٨١٧		اختبار KMO
١٢٥.٧٣٣	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٥	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

- التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد استدامة المنتجات والخدمات:
أشار الجدول رقم (٢٠) إلى نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لُبُعد استدامة المنتجات والخدمات، وكانت كمل يلي:

جدول (٢٠)

التحليل العاملي لبعء استدامة المنتجات والخدمات

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q40	٠.٧٣١			
Q41	٠.٧٥٣	٢.٨١١	٥٥.٤١٧	٥٥.٤١٧
Q42	٠.٧٢٩			
Q43	٠.٨٧٢			
Q44	٠.٨٢٤			

يتضح من جدول (٢٠) أن التحليل قد استخلص عاملاً واحداً من العبارات المتعلقة ببعء استدامة المنتجات والخدمات، وفسر (٥٥.٤١٧%) من التباين الكلي للفقرات المتعلقة بهذا البعد، وبناء على قيم جدول (٣-٢٢) وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) الذي بلغت قيمته (٠.٨٦٢) وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett تساوي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥) والقيم جدول (٢١) الذي يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (٢١)

اختبار KMO and Bartlett استدامة المنتجات والخدمات

٠.٨٦٢		اختبار KMO
١٣٧.٥٥٥	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
٥	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

- التحليل العاملي الاستكشافي لبعء استدامة تقليل النفايات الصلبة.
أشار الجدول رقم (٢٢) إلى نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبعء استدامة تقليل النفايات الصلبة، وكانت على النحو التالي:

جدول (٢٢)

التحليل العاملي لبعء استدامة تقليل النفايات الصلبة

رقم الفقرة	تشبعات العوامل	الجذر الكامن بعد التدوير	النسبة المئوية للتباين المفسر	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر
Q45	٠.٨٣٣			
Q46	٠.٧١٨			
Q47	٠.٨٢٢	٢.١١٩	٧٧.٢١١	٧٧.٢١١
Q48	٠.٨٤٥			
Q49	٠.٦٩٤			

يبين الجدول رقم (٢٢) أنه تم استخلاص عامل واحد من العبارات المرتبطة باستدامة تقليل النفايات الصلبة، حيث فسر (٧٧.٢١١%) من التباين الكلي للعبارات المتعلقة بهذا البعد، وبناء على قيم جدول (٢٢) لبعد استدامة تقليل النفايات الصلبة، وقيم Kaiser-Meyer- Olkin (KMO) الذي بلغت قيمته (٠.٨٥١) وهو أعلى من الحد الأدنى المطلوب وهو (٠.٥٠)، كما أن درجة معنوية اختبار Bartlett تساوي (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥) والجدول (٢٣) يوضح نتائج KMO and Bartlett.

جدول رقم (٢٣)

اختبار KMO and Bartlett لبعد استدامة تقليل النفايات الصلبة

٠.٨٥١		اختبار KMO
119.424	Approx. Chi-Square	اختبار Bartlett
5	Df	
٠.٠٠٠	Sig.	

٥/٥/٩ المعالجة الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية إصدار (SPSS V.26-) مدعماً ببرنامج تحليل المعادلة البنائية -تحليل المسار Amos V.26 وقام الباحث من خلالها بتطبيق عدد من الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: ويهدف هذا الأسلوب الى تحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة، وتحليل خصائص أفراد العينة الشخصية والوظيفية.
- الأوساط الحسابية: لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة عن متغيراتها وابعادها.
- الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت استجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.
- معادلة طول الفئة التي تقضي بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة، والذي تم احتسابه وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مدى التطبيق} = \frac{\text{العلامة القصوى} - \text{العلامة الدنيا}}{3}$$

$$1.33 = \frac{5 - 1}{3} = \text{مدى التطبيق}$$

وبناء على ذلك يكون القرار للأهمية على النحو التالي:

الجدول رقم (٢٤)

مقياس مستوى الأهمية للموسط الحسابي للأبعاد

مستوى الأهمية	المنخفضة	المتوسطة	المرتفعة
التقدير	من ١ - أقل من ٢.٣٣	من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦	من ٣.٦٧ فأكثر

- معامل الفا كرونباخ: لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومقدار الاتساق الداخلي لها.
- اختبار T لعينة واحدة One sample T-test وذلك للتحقق من معنوية فقرات الاستبانة المعدة مقارنة بالموسط الفرضي.
- معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor واختبار التباين المسموح Tolerance للتأكد من عدم وجود تعددية ارتباط Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة.
- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression analysis وذلك للتحقق من أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير تابع واحد.
- تحليل المعادلة البنائية-تحليل المسار Path Analysis باستخدام برنامج تحليل المسار AMOS V.26؛ لبيان الأثر المباشر وغير المباشر والكلّي للأنموذج المقترح في الدراسة.

٦/٥/٩ التحقق من ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي

لأغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة، اجري اختبار Kolmogorov - Smirnov، كما هو في جدول (٢٥). وقد تم صياغة الفرضية التالية للتحقق من صحة التوزيع الطبيعي للبيانات، كما يلي:

HO: يكون توزيع البيانات طبيعياً إذا كانت $(\alpha > 0.05)$.

HA: لا يكون توزيع البيانات طبيعياً إذا كانت $(\alpha < 0.05)$.

وبالنظر إلى الجدول (٢٥) وعند مستوى دلالة $(\alpha > 0.05)$ فإنه يتبين أن توزيع المتغيرات جميعها كانت طبيعية. حيث كانت نسب التوزيع الطبيعي لكل الإجابات أكبر من (0.05)، وهو المستوى المعتمد في المعالجة الإحصائية لهذه الدراسة.

الجدول (٢٥)

اختبار Kolmogorov – Smirnov(K-S) للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

ت	المتغير	Kolmogorov – Smirnov	*Sig.	النتيجة
١	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	--	--	
١.١	المسؤولية الاقتصادية	٠.٩٤٤	٠.٥١٢	موزع طبيعيًا
٢.١	المسؤولية القانونية	٠.٩١٩	٠.٤٤٧	موزع طبيعيًا
3.1	المسؤولية الاخلاقية	٠.٩٨٩	٠.٣٢٥	موزع طبيعيًا
4.1	المسؤولية الخيرية	٠.٩٣٦	٠.٩٠٩	موزع طبيعيًا
٢	أبعاد الاستدامة البيئية	--	--	
١.٢	استدامة الطاقة	0.786	0.762	موزع طبيعيًا
٢.٢	استدامة المياه	0.851	0.952	موزع طبيعيًا
٣.٢	استدامة خفض الانبعاثات السامة	0.851	0.536	موزع طبيعيًا
٤.٢	استدامة المنتجات والخدمات	0.877	0.735	موزع طبيعيًا
٥.٢	استدامة تقليل النفايات الصلبة	٠.٧٧٤	٠.٦١٥	موزع طبيعيًا

* يكون التوزيع طبيعيًا عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$)

٧/٥/٩ إجابة أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية، والمسؤولية الخيرية) في شركات صناعة الادوية الأردنية

وللإجابة عن السؤال الاول، حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى الكلي للمتغير، والمتوسط الكلي لكل بُعد من الأبعاد وجدول (٢٦) يبين هذه الأوساط للأبعاد مرتبة ترتيباً تنازلياً، على وفق قيمة الوسط الحسابي.

الجدول (٢٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المسؤولية الاجتماعية وأبعاده

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق
المسؤولية الاقتصادية	٤.١٢	٠.٧٩	مرتفعة
المسؤولية القانونية	٣.٧٧	٠.٧٥	مرتفعة
المسؤولية الاخلاقية	٣.٦٤	٠.٨٥	متوسطة
المسؤولية الخيرية	٣.٥٤	٠.٨٧	متوسطة
الوسط الحسابي الكلي	٣.٧٧		مرتفعة

يتضح من جدول (٢٦) أنَّ الوسط الكلي للمتغير المستقل "المسؤولية الاجتماعية" بلغ (٣.٧٧) مما يشير الى أن مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الأدوية الأردنية، جاءت بمستوى مرتفع، وتظهر النتائج في جدول (٢٦) أن الأوساط الحسابية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية تراوحت ما بين (٤.١٢-٣.٥٤) وجاء في الرتبة الأولى بُعد المسؤولية الاقتصادية بوسط حسابي بلغ (٤.١٢)، وانحراف معياري (٠.٧٩) وبأهمية نسبية مرتفعة، وجاء بالرتبة الثانية البُعد الثاني المسؤولية القانونية بوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، وبانحراف معياري (٠.٧٥) وبأهمية نسبية مرتفعة، اما بُعد المسؤولية الاخلاقية فقد جاءت بوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٨٥) وبأهمية نسبية متوسطة، وأخيرا جاءت في الرتبة الرابعة والأخيرة بُعد المسؤولية الخيرية بوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) وانحراف معياري (٠.٨٧) وبأهمية نسبية متوسطة.

ولتحديد مستوى أهمية عبارات المسؤولية الاجتماعية وأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية، والمسؤولية الخيرية) في شركات صناعة الأدوية الأردنية، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد مستوى الأهمية لكل عبارة بحسب البُعد الذي تنتمي إليه. ويوضح الجدول (٢٧) النتائج المتعلقة ببُعد المسؤولية الاقتصادية مرتبةً تنازلياً بحسب قيمة الوسط الحسابي.

١. المسؤولية الاقتصادية

الجدول (٢٧)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لُبعد المسؤولية الاقتصادية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التطبيق	
Q1	4.18	٠.٨٦	٣	مرتفع	١
Q2	4.27	٠.٩٠	٢	مرتفع	٢
Q3	4.37	٠.٨٨	١	مرتفع	٣
Q4	3.98	٠.٨٩	٤	مرتفع	٤
Q5	3.93	٠.٩٣	٦	مرتفع	٥
Q6	3.97	٠.٧٨	٥	مرتفع	٦
الدرجة الكلية	4.12		مرتفع		

يتبين من الجدول (٢٧) أن الأوساط الحسابية تراوحت بين (٤.٣٧-٣.٩٣) وبوسط حسابي كلي بلغ (٤.١٢)، وهذا يشير الى المستوى المرتفع من الأهمية للمسؤولية الاقتصادية، حيث احتلت الفقرة ذات الرقم الثالث التي تنص على " تهدف إدارة الشركة للوصول الى اعلى مستويات تحقيق الكفاءة في العمل" الرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (٤.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٨٨) وبمستوى ممارسة مرتفعة في حين جاء بالمرتبة الثانية الفقرة الثانية والتي نصت على " تسعى ادارة الشركة الى الحصول على ميزة تنافسية بأساليب مشروعة لزيادة عائداتها" بوسط حسابي بلغ (٤.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٩٠) وبمستوى ممارسة مرتفع، وأخيرا جاءت الفقرة الأولى ذات المستوى المرتفع ونصت على " تحرص إدارة الشركة على المساهمة في توفير المصادر الكريمة لأفراد المجتمع المحلي" وبناءً على النتائج التي تعكس المستوى المرتفع في الممارسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لُبعد المسؤولية الاقتصادية فإن شركات صناعة الادوية الأردنية لديها إستراتيجيات جدية في تنفيذ تلك الممارسات بشكل عام.

ويرى الباحثون أن شركات صناعة الادوية الأردنية تهتم بمستويات مرتفعة في ممارسات المسؤولية الاقتصادية من حيث حرص إدارة شركات صناعة الادوية الأردنية على المساهمة في توفير المصادر الكريمة لأفراد المجتمع المحلي، وذلك من خلال سعيها الحصول على ميزة تنافسية بأساليب مشروعة لزيادة عائداتها، هادفة من ذلك الوصول الى اعلى مستويات تحقيق الكفاءة في العمل، لتحقيق الأرباح المرتفعة بأساليب مشروعة لتعزيز مركزها التنافسي، وحرصها على توريد ما يستحق عليها من ضرائب في الوقت المحدد لإيمانها بدعم الاقتصاد الوطني، وسعيها جاهدة لخفض الكلف التشغيلية التي تتحملها في العملية الإنتاجية.

٢. المسؤولية القانونية

أما ما يتعلق ببعء المسؤولية القانونية، فيظهر الجدول (٢٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التطبيق لكل إجراء مرتبة تنازلياً.

الجدول (٢٨)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد المسؤولية القانونية التنظيمية

الرقم	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التطبيق
٧	Q7	٣.٨٩	٠.٩٢	١	مرتفع
٨	Q8	٣.٨٦	٠.٩١	٢	مرتفع
٩	Q9	٣.٦٥	٠.٨٧	٥	متوسطة
١٠	Q10	٣.٨٢	٠.٩٥	٣	مرتفع
١١	Q11	٣.٦٤	٠.٩١	٦	متوسطة
١٢	Q12	٣.٦٦	٠.٧٥	٤	متوسطة
*	الوسط الحسابي الكلي	٣.٧٧		مرتفع	

يبين الجدول (٢٨) أنّ قيم الأوساط الحسابية تراوحت بين (٣.٦٤-٣.٨٩) وبوسط حسابي عام بلغ (٣.٧٧) لبعء المسؤولية القانونية، إذ جاء بالرتبة الأولى من حيث مستوى الممارسة، والمتعلق بالإجراء الذي تعكسه الفقرة السابعة وتنص على "تلتزم إدارة الشركة بتطبيق عوامل الثقة والنزاهة والشفافية على جميع ما تنجزه من أعمال"، وجاءت بمستوى مرتفع، في حين جاء بالرتبة الثانية من حيث الوسط الحسابي العبارة الثامنة التي نصت على "تحرص إدارة الشركة على دفع جميع ما عليها من ضرائب ومستحقات حكومية في الوقت المحدد لتجنب الإجراءات القانونية في حال تأخرها"، وجاءت بمستوى مرتفع أيضاً، وأخيراً جاء في الرتبة الأخيرة الفقرة الحادية عشرة وحازت على مستوى متوسط ضمن مستوى الممارسة والتطبيق المتوسط للمسؤولية القانونية ونصت على "تسعى إدارة الشركة إلى تعزيز احترام الأنظمة والقوانين والالتزام بها".

وهذه النتائج تعكس المستوى المرتفع الذي تمارسه شركات صناعة الأدوية الأردنية لبعء المسؤولية القانونية.

٣. المسؤولية الاخلاقية

أما ما يتعلق ببُعد المسؤولية الاخلاقية، بين الجدول (٢٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لكل إجراء مرتبة تنازلياً.

الجدول (٢٩)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المسؤولية الاخلاقية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التطبيق
١٣	Q13	٣.٨٠	٠.٥٦	١	مرتفع
١٤	Q14	٣.٦٥	٠.٩٢	٣	متوسط
١٥	Q15	٣.٦٢	١.٠١	٤	متوسط
١٦	Q16	٣.٥٩	٠.٦٣	٥	متوسط
١٧	Q17	٣.٥٤	٠.٨٥	٦	متوسط
١٨	Q18	٣.٦٦	٠.٧٢	٢	متوسط
*	الوسط الحسابي الكلي	٣.٦٤		متوسط	

بين الجدول (٢٩) أنّ قيمة الأوساط الحسابية للفقرات تراوحت بين (٣.٨٠-٣.٥٤) وبوسط عام (٣.٦٤) على الوسط الحسابي الكلي لبُعد المسؤولية الاخلاقية، إذ جاءت بالمرتبة الأولى من حيث مستوى الممارسة والتطبيق حيث حققت الفقرة رقم (١٣) ونصت على " تتجنب إدارة الشركة المنافسة التي يتحقق منها الحاق الضرر بالشركات المنافسة" بوسط حسابي بلغ (٣.٦٤) وحازت على أهمية مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (١٨) بالرتبة الثانية وحازت على مستوى أهمية متوسط، ونصت على "تحرص إدارة الشركة على تطبيق معايير تصنيع الدواء حسب نسب التصنيع العالمية المحققة للعلاج"، أما الفقرة الأخيرة ضمن مستوى الممارسة والتطبيق وحازت على مستوى متوسط فكانت الفقرة (١٧)، ونصت على " تحرص إدارة الشركة على توفير فرص وظيفية متكافئة وعادلة لجميع المتقدمين للوظائف المعلن عنها".

وبناءً على ذلك فإنه يمكن الاستنتاج بأن شركات صناعة الادوية الأردنية تتعامل مع المسؤولية الاخلاقية بدرجة متوسطة من الوعي والممارسة من حيث التطبيق.

٤. المسؤولية الخيرية

وأخيراً ما يتعلق ببُعد المسؤولية الخيرية ضمن المسؤولية الاجتماعية فإن جدول (٣٠) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا البُعد مرتبة تنازلياً.

الجدول (٣٠)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المسؤولية الخيرية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التطبيق
١٩	Q19	٣.٦٢	٠.٧١	٢	مرتفع
٢٠	Q20	٣.٥١	٠.٦٥	٦	متوسط
٢١	Q21	٣.٦٥	٠.٥٩	١	متوسط
٢٢	Q22	٣.٥٥	٠.٨٢	٣	متوسط
٢٣	Q23	٣.٤٥	٠.٧١	٥	متوسط
٢٤	Q24	٣.٤٧	٠.٦٥	٤	متوسط
	الوسط الحسابي الكلي	٣.٥٤		متوسط	

يبين الجدول (٣٠) أن قيمة الأوساط الحسابية للفقرات تراوحت بين (٣.٥١-٣.٦٥) بوسط حسابي كلي (٣.٥٤) لبُعد المسؤولية الخيرية، حيث جاءت بالرتبة الأولى من حيث مستوى الممارسة والتطبيق الفقرة (٢١) ونصت على بـ "تحرص إدارة الشركة على اجراء نشاطات خيرية كزيارات دورية لدور الرعاية للمسنين والايّام وتقديم المساعدات العينية والمادية لهم" ووقعت ضمن مستوى الممارسة والتطبيق المتوسط (٣.٦٥)، وجاءت من حيث الترتيب الفقرة (١٩) ونصت على "توفر إدارة الشركة فرص عمل للطلاب الجامعيين بما يتناسب مع أوقات محاضراتهم الجامعية ودون استغلال ظروفهم المعيشية" وحازت على مستوى أهمية متوسط، في حين جاء بالرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢٠) ونصت على "تساهم إدارة الشركة بالمشاريع التنموية التطوعية كمشاريع الصحة والتعليم وغيرها من المشاريع التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع" بمتوسط (٣.٥١) وجاءت ضمن مستوى الممارسة والتطبيق المتوسط.

السؤال الثاني: ما مستوى الاستدامة البيئية بأبعاده (استدامة الطاقة، واستدامة المياه، واستدامة خفض الانبعاثات السامة، واستدامة المنتجات والخدمات، واستدامة تقليل النفايات الصلبة) في شركات صناعة الادوية الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال الثاني، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع -الاستدامة البيئية-، والوسط الحسابي لكل بُعد من الأبعاد المكونة له، وجدول (٣١) يبين ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب الأهمية وفقاً لقيمة الوسط الحسابي.

الجدول (٣١)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع الاستدامة البيئية وأبعاده

الرقم	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التطبيق
١	استدامة الطاقة	٣.٣٣	٠.٨٨	١	متوسط
٢	استدامة المياه	٣.٥٨	٠.٦٦	٣	متوسط
٣	استدامة خفض الانبعاثات السامة	٣.٤٣	٠.٨٢	٥	متوسط
٤	استدامة المنتجات والخدمات	٣.٦١	٠.٨١	٢	متوسط
٥	واستدامة تقليل النفايات الصلبة	٣.٥٣	٠.٨٧	٤	متوسط
	الوسط الحسابي الكلي	٣.٥٦		مرتفعة	

يتضح من الجدول (٣١) أنّ الوسط الحسابي العام للمتغير التابع -الاستدامة البيئية- بلغ (٣.٧٧)، وهذا يعني أن مستوى ممارسة الأبعاد للتنمية المستدامة من قبل شركات صناعة الأدوية الأردنية متوسطة، وكذلك تظهر النتائج في جدول (٣١) أن الأوساط الحسابية لأبعاد الاستدامة البيئية تراوحت ما بين (٣.٤٣-٣.٦١) وجاء بالرتبة الأولى استدامة الطاقة بوسط حسابي بلغ مقداره (٣.٣٣) وانحراف معياري (٠.٨٨) في حين جاء بالرتبة الثانية من حيث نسبة الأهمية في الممارسة البعد الرابع والمتعلق باستدامة المنتجات والخدمات بوسط حسابي بلغ مقداره (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٨١)، وجاء البعد الثالث استدامة المياه بوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦٦) في الترتيب الثالث، وجاء بالرتبة الرابعة استدامة تقليل النفايات الصلبة بوسط حسابي (٣.٥٣) وانحراف معياري (٠.٧١) وهو البعد الخامس، وأخيراً جاء البعد الثالث استدامة تقليل الانبعاثات السامة بوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (٠.٨٢) وكانت جميع الأبعاد بأهمية متوسطة.

ولتحديد مستوى أهمية عبارات الاستدامة البيئية وأبعادها (استدامة الطاقة، واستدامة المياه، واستدامة خفض الانبعاثات السامة، واستدامة المنتجات والخدمات، واستدامة تقليل النفايات الصلبة) في شركات صناعة الأدوية الأردنية، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد مستوى الأهمية لكل عبارة بحسب البعد الذي تنتمي إليه. وتوضح الجدول (٣٢)؛ (٣٣)؛ (٣٤)؛ (٣٥)؛ (٣٦)؛ النتائج المتعلقة بأبعاد الاستدامة البيئية على النحو الآتي:

١. استدامة الطاقة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة تبعاً لبُعد استدامة الطاقة، وتم تحديد مستوى الأهمية تبعاً لقيمة الوسط الحسابي، والجدول (٣٢) يبين النتائج المتعلقة باستدامة الطاقة مرتبة حسب أهميتها تبعاً لقيمة الوسط الحسابي كما يلي:

الجدول (٣٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات استدامة الطاقة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
٢٥	Q25	٣.١٧	٠.٨٦	٥	متوسط
٢٦	Q26	٣.٣٥	٠.٧٥	٣	متوسط
٢٧	Q27	٣.٢٩	٠.٦٥	٤	متوسط
٢٨	Q28	٣.٣٨	٠.٧٢	٢	متوسط
٢٩	Q29	٣.٤٨	٠.٧٩	١	متوسط
	الوسط الحسابي الكلي	٣.٣٣	متوسط		

يبين الجدول (٣٢) أن قيم الأوساط الحسابية تراوحت بين (٣.١٧-٣.٤٨) وبوسط حسابي كلي بلغ (٣.٣٣) لفقرات بُعد استدامة الطاقة، وتشير هذه النتيجة الى أن شركات صناعة الادوية الأردنية تعطي اهتماماً متوسطاً باستدامة الطاقة بشكل عام، والذي عكسه المتوسط العام لهذا البُعد، حيث جاءت بالرتبة الأولى ضمن مستوى الاهتمام المتوسط الفقرة رقم (٢٩) التي تنص على " تبحث إدارة الشركة باستمرار عن بدائل للوقود قابلة للاستمرار في العمليات الإنتاجية" حيث بلغ وسطها الحسابي (٣.٤٨) في حين حازت الفقرة (٢٥) على ادنى مستوى متوسط من الاهتمام، ونصت على " تستخدم الشركة في عمليات الإنتاج تقنية أنظف ومتجددة(تكنولوجيا الطاقة المتجددة) لتحقيق وفورات مثل (الطاقة والمياه والنفايات)" بمتوسط (٣.١٧).

٢. استدامة المياه

أشار البُعد الذي تناول استدامة المياه الى ان أوساط الفقرات لهذا البعد كانت ضمن المستوى المتوسط من الأهمية، حيث بينت النتائج الواردة في (٣٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استدامة المياه حسب قيمة الوسط مقرونة بالانحرافات المعيارية ومستوى أهميتها بين الفقرات لهذا البعد.

الجدول (٣٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استدامة المياه

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
٣٠	Q30	٣.٢٢	٠.٦٩	٥	متوسط
٣١	Q31	٣.٤٢	٠.٧٧	٤	متوسط
٣٢	Q32	٣.٨١	٠.٨٨	٢	متوسط
٣٣	Q33	٣.٨٢	٠.٨٧	١	متوسط
٣٤	Q34	٣.٦٤	٠.٨٨	٣	متوسط
	الوسط الحسابي الكلي لاستدامة المياه	٣.٥٨		متوسط	

بين الجدول (٣٣) أن قيم الأوساط الحسابية تراوحت بين (٣.٢٢-٣.٨٢) وبوسط حسابي كلي بلغ مقداره (٣.٥٨) ويعكس قيمة المتوسط العام أن اهتمام شركات صناعة الأدوية الأردنية بالبعد المتعلق باستدامة المياه جاء متوسطاً، حيثُ جاء بالرتبة الأولى اعلى مستوى لممارسة الاهتمام باستدامة المياه وعكسته الفقرة رقم (٣٣) " لدى الشركة محطة تنقية للمياه لاستغلالها في العمليات الإنتاجية مما يعزز خفض نفقاتها" ضمن مستوى الاهتمام المتوسط وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢)، وجاء بالرتبة الأخيرة الممارسة المتعلقة باستدامة المياه والذي عكستها الفقرة (٣٠) " هنالك برامج تنفيذية محفزة لدى الشركة على ترشيد استهلاك المياه في مجالات الإنتاج على وجه الخصوص للزبون الداخلي (الموظف)" ضمن مستوى الاهتمام المتوسط بمتوسط (٣.٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٩).

٣. استدامة خفض الانبعاثات السامة

أما ما يتعلق بالنتائج المرتبطة باستدامة خفض الانبعاثات السامة فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأهميتها مرتبةً، حسب قيمة الوسط الحسابي، والجدول (٣٤) يبين ذلك.

الجدول (٣٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استدامة خفض الانبعاثات السامة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
٣٥	Q35	٣.٦٢	٠.٧٤	٢	متوسط
٣٦	Q36	٣.٦٤	٠.٧٩	١	متوسط
٣٧	Q37	٣.٣٣	٠.٨٢	٤	متوسط
٣٨	Q38	٣.٢١	٠.٨٣	٥	متوسط
٣٩	Q39	٣.٣٧	٠.٩٠	٣	متوسط
*	المتوسط الحسابي الكلي	٣.٤٣	متوسط		

يبين الجدول (٣٤) أن قيم الأوساط الحسابية تراوحت بين (٣.٢١-٣.٦٤) وبوسط حسابي كلي (٣.٤٣) لبُعد استدامة خفض الانبعاثات السامة، وهذه النتيجة تعكس أن شركات صناعة الأدوية الأردنية لديها اهتمام متوسط في استدامة خفض الانبعاثات السامة إذ جاء بالمرتبة الأولى الاهتمام بممارسة استدامة خفض الانبعاثات السامة الذي عكسته الفقرة رقم (٣٦) التي تنص على "تبحث إدارة الشركة باستمرار عن بدائل للموارد ينتج عنها انبعاثات سامة منخفضة بسبب العمليات الانتاجية" وحازت على وسط حسابي بلغ (٣.٦٤) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٩)؛ في حين جاء بالرتبة الأخيرة ضمن مستوى الاهتمام المتوسط أيضا الفقرة رقم (٣٨) ونصت على "لدى إدارة الشركة القدرة على رصد ملوثات الهواء عبر مختلف أنشطتها الانتاجية" بمتوسط (٣.٢١). وجاءت جميع الأوساط للفقرات المتعلقة باستدامة خفض الانبعاثات السامة بمستوى أهمية متوسط.

٤. استدامة المنتجات والخدمات

أما استدامة المنتجات والخدمات، فيوضح الجدول (٣٥) مؤشرات النتائج المتعلقة بأوساطها الحسابية، وانحرافات المعيارية، مرتبة حسب قيمة الوسط الحسابي لكل فقرة.

الجدول (٣٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستدامة المنتجات والخدمات

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
٤٠	Q40	٣.٦٦	٠.٦٥	١	متوسط
٤١	Q41	٣.٦١	٠.٥٩	٤	متوسط
٤٢	Q42	٣.٦٣	٠.٧٧	٣	متوسط
٤٣	Q43	٣.٦٥	٠.٦٤	٢	متوسط
٤٤	Q44	٣.٤٨	٠.٦٨	٥	متوسط
*	الوسط الحسابي الكلي	٣.٦١	متوسط		

يبين الجدول (٣٥) أن قيم الأوساط الحسابية تراوحت بين (٣.٦٦-٣.٤٨) وبمتوسط حسابي كلي بلغ مقداره (٣.٦١)، وهذه النتيجة تعكس أن لدى شركات صناعة الأدوية الأردنية اهتمامًا متوسطًا استدامة المنتجات والخدمات، بناءً على قيمة الوسط الحسابي الكلي؛ إذ جاء بالترتبة الأولى الفقرة (٤٠) لهذا البعد والتي عكست الممارسة المتعلقة "تركز الشركة على تصميم منتجات تحافظ على البيئة وتجعلها آمنة من الاضرار" وحازت على وسط حسابي بلغ (٣.٦٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٥) ضمن مستوى الأهمية المتوسط في حين جاءت بالترتبة الأخيرة ضمن مدى مستوى الاهتمام المتوسط الفقرة رقم (٤٤) وعكست الممارسة المتعلقة بـ "تقوم الشركة بإعادة تصميم لتحسين منتجاتها أو خدماتها لتلبية الطلبات الجديدة بما يتناسب والمتطلبات البيئية" بمتوسط (٣.٤٨) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٨).

٥. استدامة تقليل النفايات الصلبة

وأخيرًا تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستدامة تقليل النفايات الصلبة، حيث يبين الجدول (٣٦) النتائج المتعلقة بهذا البعد مرتبةً حسب قيمة الوسط الحسابي لها.

الجدول (٣٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استدامة المنتجات والخدمات

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
٤٥	Q45	3.64	٠.٨٦	١	متوسط
٤٦	Q46	3.59	٠.٧٧	٢	متوسط
٤٧	Q47	3.52	٠.٦٨	٣	متوسط
٤٨	Q48	3.48	٠.٧٤	٤	متوسط
٤٩	Q49	3.41	٠.٧٢	٥	متوسط
*	الوسط الحسابي الكلي	٣.٥٣	المتوسط		

يوضح الجدول (٣٦) أن قيمة الأوساط الحسابية لبعدها استدامة تقليل النفائات الصلبة تراوحت ما بين (٣.٤١-٣.٦٤) وبوسط حسابي كلي بلغ (٣.٥٣)، وهذه النتيجة تعكس أن شركات صناعة الادوية الأردنية تعطي أهمية متوسطة لاستدامة تقليل النفائات الصلبة. وهذا ما عكسه الوسط الحسابي الكلي للبعد، حيث جاء بالرتبة الأولى ضمن المستوى المتوسط الفقرة (٤٥) وعكست الممارسة المتعلقة بـ "هنالك توعية للزبون الخارجي (المواطن) فيما يتعلق بالتقليل من استخدام النفائات الصلبة (مواد التغليف) عند استخدام المنتج" بوسط (٣.٦٤) في حين جاءت جميع الفقرات الأخرى ضمن المستوى المتوسط ايضا من الاهتمام، إذ احتلت الفقرة (٤٩) بالرتبة الأخيرة، والتي تعكس الممارسة المتعلقة بـ "هنالك خطط تشغيلية ذات علاقة باليات فرز النفائات تغطي الحدود الجغرافية للشركة فيما يتعلق بالزبون الداخلي (الموظف)". بوسط حسابي بلغ (٣.٤١) وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٢).

٨/٥/٩ اختبار استقلالية متغيرات الدراسة

قبل البدء في إجراء التحليلات المتعلقة بتحليل الانحدار المتعدد كان لا بد من فحص استقلالية المتغيرات، وعدم وجود ارتباطات خطية بين أبعاد المتغيرات المستقلة، فقد تم استخدام الاختبارات المتعلقة بفحص عدم الخطية المتعددة وهي Tolerance و (VIF) Variance (Inflation Rate). ويجب أن تكون قيمة التباين المسموح به (Tolerance) أكبر من (٠.٠٥) مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين المسموح به (VIF) للقيمة (١٠)، والجدول رقم (٣٧) يبين ذلك.

الجدول (٣٧)

اختبار استقلالية المتغيرات المستقلة والوسيلة ودرجة الالتواء

الأبعاد	Tolerance	VIF	Skewness
المسؤولية الاقتصادية	٠.٣١٣	٣.١٩	٠.٣٠٩
المسؤولية القانونية	٠.٣١٧	٣.١٥	٠.٢٨٢
المسؤولية الاخلاقية	٠.٣٢٦	٣.٠٧	٠.١٩٩
المسؤولية الخيرية	٠.٣٢٢	٣.١١	٠.٢٥٢

يلاحظ من الجدول (٣٧) أن القيم المتعلقة بالتباين المسموح به (Tolerance) جاءت جميعها بقيم أكبر من (٠.٠٥) كما ان قيم معاملات (VIF) جاءت جميعها أقل من (١٠)، وبهذا فان جميع القيم المتعلقة باستقلالية المتغيرات وقعت ضمن الحدود المقبولة احصائيا وتسمح بالشروع في اختبار الفرضيات، وهذا يؤكد استقلالية المتغيرات المستقلة والوسيلة. كما أشارت قيمة معاملات الالتواء (Skewness) انها تقع ضمن الحدود الإحصائية (± 1) وبهذا فان البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي من حيث الشكل العام.

٩/٥/٩ اختبار فرضية الدراسة:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الاخلاقية والمسؤولية الخيرية) في الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الأردنية".

جدول (٣٨)

ملخص النموذج وتحليل تباين الانحدار لفرضية البحث

المتغير التابع	ملخص النموذج			تحليل التباين ANOVA			Sig F*
	(R)	(R ²)	(Adj.R ²)	مجموع مربعات	(DF) درجات الحرية	متوسط مربعات	
الاستدامة البيئية	٠.٦٦٠	٠.٤٣٤	٠.٤٣٩	٥٢.٧٨٥	٤ الانحدار	١٣.١٩٦	٠.٠٠٠
				٦٤.٩٣٥	٢٤٧ البواقي	٠.٢٦٣	
				١١٧.٧٢٠	٢٥١ المجموع		

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالنظر الى جدول (٣٨) يتضح تحقق صلاحية نموذج الدراسة لاختبار فرضية البحث، مما يؤشر الى وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ($0.05 \geq \alpha$) للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية والخيرية) في الاستدامة البيئية بأبعادها مجتمعة (استدامة الطاقة، واستدامة المياه، واستدامة خفض الانبعاثات السامة، واستدامة المنتجات والخدمات، واستدامة تقليل النفايات الصلبة) في شركات صناعة الادوية الأردنية، واعتمادا على قيمة (F) المحسوبة البالغة (٥٠.١٧٥) ومستوى دلالتها البالغ (٠.٠٠٠)، وقيمة معامل الانحدار (R^2) حيث أظهر التحليل أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تفسر معدل (٤٣.٤%) من التغير الاستدامة البيئية، مما يعني ان هناك قوة تفسيرية تعكس مستوى متوسط من قوة استقرار النموذج الدراسة.

ولاختبار فرضية البحث تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية، والخيرية) في الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الأردنية، ويوضح ذلك النتائج في جدول (٣٩).

الجدول (٣٩)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر المسؤولية الاجتماعية في الاستدامة البيئية

أبعاد المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	قيمة t	Sig. α	المعيارية
	الخطأ المعياري	Beta β			
	S. E	B			
الثابت	0.259	0.878	3.389	0.005	
المسؤولية الاقتصادية	0.036	0.311	*8.669	0.000	
المسؤولية القانونية	0.038	0.231	*6.011	0.000	
المسؤولية الاخلاقية	0.038	0.260	*6.859	0.000	
المسؤولية الخيرية	٠.٠٥٨	٠.١٧٥	٠.١٨٥	2.991	0.000

*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أشارت النتائج المتعلقة بتحليل التباين أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لقيمة (F) المحسوبة، وهذا مؤشر على قدرة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها: (الاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية، والخيرية) للتنبؤ بالمتغير التابع الاستدامة البيئية. وهذا ما تؤكدته النتائج المتعلقة بمعاملات الانحدار، إذ بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية (β) لبُعد المسؤولية الاقتصادية (٠.٣١٣) وهي ذات دلالة إحصائية وكانت قيمة (T) لها (٨.٦٦٩) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠)، كما بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية (β) لبُعد المسؤولية القانونية (٠.٢٣٢)

وهي دالة إحصائياً وقيمة (T) لها (٦.٠١١) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠)، وبلغت قيمة درجة التأثير المعيارية (β) لبُعد المسؤولية الأخلاقية (٠.٢٦١) وهي دالة إحصائياً وقيمة (T) لها (٦.٨٥٩) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠)، وأخيراً بلغت قيمة درجة التأثير المعيارية (β) لبُعد المسؤولية الخيرية (٠.١٨٥) وهي دالة إحصائياً وقيمة (T) لها (٢.٩٩١) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠).

وبناء على ذلك فقد تم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية البديلة لها التي تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية، والخيرية) في الاستدامة البيئية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

مما يعني أن أي تغيير في مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاقتصادية، والقانونية، والأخلاقية، الخيرية) بوحده واحدة فإن ذلك يؤدي إلى تغيير إيجابي في مستوى الاستدامة البيئية بمقدار (٠.٣١٣) للمسؤولية الاقتصادية، وبمقدار (٠.٢٣٢) للمسؤولية القانونية، وبمقدار (٠.٢٦١) للمسؤولية الأخلاقية، وبمقدار (٠.١٨٥) للمسؤولية الخيرية.

عاشراً- نتائج البحث:

١. مناقشة نتائج التحليل الوصفي للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها في شركات صناعة الأدوية الأردنية

أشارت النتائج إلى أن مستوى أبعاد المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الأدوية الأردنية جاءت مرتفعة وبلغ وسطها الحسابي (٣.٧٧)، وتراوحت الأوساط الحسابية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الأدوية الأردنية متفاوتة بين المرتفع والمتوسط وقعت بين (٣.٥٤-٤.١٢)، وحاز بعد المسؤولية الاقتصادية على الرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ (٤.١٢)، تلاه بعد المسؤولية القانونية بوسط حسابي (٣.٧٧)، ثم حقق بعد المسؤولية الأخلاقية الرتبة الثالثة وبوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، وأخيراً جاء في الرتبة الرابعة والأخيرة بعد المسؤولية الخيرية بوسط حسابي بلغ (٣.٥٤).

ويرى الباحثين أن القيادات في شركات صناعة الأدوية الأردنية لديها اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة خصوصاً في بعد المسؤولية الاقتصادية، كون هذا البعد يتناول التركيز على المصادر الاقتصادية التي تركز عليها الشركات، وكذلك الميزة التنافسية ومستويات الكفاءة التشغيلية المحققة لمصادر الأرباح، ولكونه مرتبط بالعديد من مصادر النفقات المختلفة خصوصاً الضرائب المدفوعة لخزينة الدولة.

كما أن شركات صناعة الأدوية الأردنية لديها اهتماماً مرتفعاً بالمسؤولية القانونية، ولكن هذا الاهتمام متوسط، حيث جاء الاهتمام من عدد من الجوانب المتعلقة بالشفافية والالتزام القانوني تجاه الدولة من حيث توريد المستحق على الشركات من ضرائب والالتزام بالأعمال من الجوانب القانونية واحترام الأنظمة والقوانين والتعليمات،

وكذلك اهتمام شركات صناعة الأدوية الأردنية بالجوانب المتعلقة بالمسؤولية الأخلاقية، ولكن جاء هذا الاهتمام بمستوى متوسط، حيث ركز الشركات المبحوثة اهتمامها على جوانب تتعلق بالمنافسة وعدم إلحاق الضرر بالشركات المنافسة وكذلك التعامل مع الموظفين وإعطائهم حقوقهم العمالية وإلزام الموظفين بالسلوكيات الأخلاقية أثناء العمل.

وأخيرا جاء اهتمام شركات صناعة الادوية الأردنية بالممارسات المتعلقة بالمسؤولية الخيرية وجاءت هذه الممارسات بمستوى متوسط، وتعلقت هذه الممارسات بمساهمة الشركات المبحوثة بتوفير وظائف وتدريب لطلاب الجامعات في تخصصات الصيدلة، والمساهمة في المشاريع التنموية التطوعية كمشاريع الصحة والتعليم وغيرها من المشاريع التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع وغيرها من المساهمات التي تعزز الممارسات الخيرية من قبل الشركات المبحوثة لهذه الممارسات.

وفيما يتعلق بكل بعد من ابعاد المسؤولية الاجتماعية فقد أظهرت النتائج اهتمام القيادات في شركات صناعة الادوية الأردنية بعدد من الجوانب المتعلقة بكل بعد على النحو التالي:

١. **المسؤولية الاقتصادية:** تبين أن مستوى ممارسة بعد المسؤولية الاقتصادية كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الادوية الاردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً. وهذا يشير من وجهة نظر الباحث إلى ان اهتمام إدارات شركات صناعة الادوية الأردنية بالجوانب المتعلقة بهذا البعد وممارستها من حيث حرص إدارة الشركات على المساهمة في توفير المصادر الكريمة لأفراد المجتمع الأردني ، وسعيها الى تحقيق ميزة تنافسية بأساليب مشروعة لزيادة عائداتها قدر المستطاع، وتحقيق اعلى مستويات من الكفاءة التشغيلية في العمل، وحرصها إدارات الشركات على تحقيق أرباح مرتفعة لتعزيز مركزها التنافسي، إضافة الى حرص إدارة شركات صناعة الادوية الأردنية على توريد ما يستحق عليها من ضرائب في الوقت المحدد لإيمانها بدعم الاقتصاد الوطني، وسعيها الى خفض الكلف التشغيلية التي تتحملها في العملية الإنتاجية.

وقد انسجمت هذه النتيجة ودراسة السيد (٢٠٢٣) والتي هدفت الى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية) على الأهداف التنافسية لمنظمات الأعمال (الجودة، التكلفة، المرونة، الوقت، الابتكار والإبداع) حيث جاءت الاوسط الحسابية بأهمية مرتفعة لبعد المسؤولية الاقتصادية في المؤسسات المبحوثة، كما انسجمت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سومية (٢٠٢٣) وهدفت الدراسة إلى التعرف على قواعد الإدارة البيئية والمسؤولية الاجتماعية، وفهم العلاقة الرابطة بينهما، حيث تبين ارتفاع الأوساط الحسابية لبعد المسؤولية الاقتصادية.

٢. **المسؤولية القانونية:** أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة المسؤولية القانونية في شركات صناعة الادوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة كان مرتفعاً، ويرى الباحث من خلال ما أظهرته النتائج ان شركات صناعة الادوية الاردنية موضع البحث ذات اهتمام مرتفع في الجوانب المتعلقة بالتزام إدارات شركات صناعة الادوية الاردنية بتطبيق عوامل الثقة والنزاهة والشفافية على جميع ما تتجزه من اعمال، مع حرص إدارة الشركات المبحوثة على دفع جميع ما عليها من ضرائب ومستحقات حكومية في الوقت المحدد لتجنب الإجراءات القانونية في حال تأخرها، مع التزام إدارات الشركة بمنع إدارة الشركات ممارسة أي اعمال مخلة بالنظام الداخلي والخارجي في هذه الشركات المبحوثة، مع اجتهاد إدارات الشركات على تطبيق القوانين والأنظمة الدولية والمحلية وضبط آليات العمل حسب المعايير المطلوبة لدخول منتجاتها السوق الصيدلانية او الدوائية، وسعى إدارات الشركات الى تعزيز احترام الأنظمة والقوانين والالتزام بها، كذلك تحرص إدارات الشركات ان تتعامل بشفافية مع الجهات الرقابية بتقديم معلومات دقيقة وذات صلة بالعمل الرسمي في الشركة

وقد انسجمت هذه النتائج لهذا البعد المتعلق بالمسؤولية القانونية ما جاء من نتائج في دراسة مهري، وبن صغير (٢٠٢٣) التي هدفت الى تحديد أثر تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للتسويق على تعزيز الولاء للعلامة التجارية في قطاع الاتصالات بالجزائر" دراسة ميدانية على عينة من شركات (موبليس، جيزي، أوريدو)، ودراسة السيد (٢٠٢٣) والتي هدفت الى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية) على الأهداف التنافسية لمنظمات الأعمال، حيث جاءت الأوساط المتعلقة بهذا البعد في الدراسات المذكورة بمستوى مرتفع.

٣. **المسؤولية الأخلاقية:** تبين أن مستوى ممارسة المسؤولية الأخلاقية في شركات صناعة الادوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة جاء متوسطاً أما على مستوى الفقرات فقد جاءت اجابات أفراد عينة الدراسة متباينة بين متوسطة ومرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان المديرين في شركات صناعة الادوية الاردنية ملتزمون نحو تحقيق أهداف محددة تماماً في الشركات، تمثلت هذه الممارسات في تجنب إدارات الشركات المبحوثة المنافسة التي يتحقق منها الحاق الضرر بالشركات المنافسة، وحرص هذه الشركات على معاقبة أي سلوك غير أخلاقي قد يحصل من الموظفين، مع ضرورة التزم إدارات الشركات بالقيم الأخلاقية في تعاملها مع الموظفين وافراد المجتمع الذي تعمل فيه، وكذلك الالتزام بالقواعد الاخلاق المتعارف عليها محليا ودوليا، والحرص على توفير فرص وظيفية متكافئة وعادلة لجميع المتقدمين للوظائف المعلن عنها، وتطبيق معايير تصنيع الدواء حسب نسب التصنيع العالمية المحققة للعلاج، هذا وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما جاءت به نتائج دراسة القصبي (٢٠٢٣) التي هدفت الى تبيان اثر أخلاقيات العمل على المسؤولية الاجتماعية للمنظمات بالتطبيق على مستشفيات جامعة المنصورة، ودراسة (2023) You وهدفت الى تبيان كيف تتغلغل المعايير الاجتماعية للمسؤولية في حدود الشركات وتؤثر على المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال القادة السياسيين والمديرين التنفيذيين للشركات والموظفين والجمهور، ودراسة Wang & Yang (2023) وهدفت الى اختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والمخاطر الفريدة واختبار تأثير حوكمة أصحاب المصلحة على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والمخاطر الفريدة. وكذلك انسجمت النتائج ودراسة Cai et al., (2020) التي هدفت إلى تحليل آثار المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات الخيرية (CSR) على الابتكار المفتوح من خلال الدور المعدل لمبادرة الشركة، وأثر الابتكار المفتوح على الأداء المالي والابتكاري للشركات، حيث جاءت الأوساط الحسابية في هذه الدراسات بمستوى متوسط الى مرتفع.

٤. **المسؤولية الخيرية:** تبين أن مستوى ممارسة المسؤولية الخيرية في شركات صناعة الادوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة جاء متوسطاً، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت اجابات أفراد عينة الدراسة متباينة بين متوسطة ومرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان المديرين في شركات صناعة الادوية الاردنية ملتزمون نحو تحقيق أهداف محددة تماماً في الشركات، تمثلت هذه الممارسات في توفير إدارة الشركات المبحوثة فرص عمل للطلاب الجامعيين بما يتناسب مع أوقات محاضراتهم الجامعية ودون استغلال لظروفهم المعيشية، ومساهمة إدارات الشركات بالمشاريع التنموية التطوعية كمشاريع الصحة والتعليم وغيرها من المشاريع التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع، وحرص إدارات الشركات على اجراء نشاطات خيرية كزيارات دورية لدور الرعاية للمسنين والايتم وتقديم المساعدات العينية والمادية لهم، وتقديم إدارات الشركة منح وهبات لدعم افراد ومؤسسات المجتمع المحلي(طلاب

الجامعات ، الجمعيات الخيرية.....الخ)، وأخيرا المساهمة من قبل إدارات الشركات المبحوثة في دعم البنى التحتية لمؤسسات المجتمع المدني (مدارس، مستشفيات، طرق، مراكز علمية.....الخ)، وتوفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. وقد انسجمت هذه النتائج لهذا البعد المتعلق بالمسؤولية الخيرية ما جاء من نتائج في دراسة مهري، وبن صغير(٢٠٢٣) التي هدفت الى تحديد أثر تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للتسويق على تعزيز الولاء للعلامة التجارية في قطاع الاتصالات بالجزائر" دراسة ميدانية على عينة من شركات الاتصالات في الجزائر، ودراسة السيد (٢٠٢٣) والتي هدفت الى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، الخيرية) على الأهداف التنافسية لمنظمات الأعمال، حيث جاءت الأوساط المتعلقة بهذا البعد في الدراسات المذكورة بمستوى مرتفع. ودراسة Cai et al., (2020) التي هدفت إلى تحليل آثار المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات الخيرية (CSR) على الابتكار المفتوح من خلال الدور المعدل لمبادرة الشركة، وأثر الابتكار المفتوح على الأداء المالي والابتكاري للشركات، حيث جاءت الأوساط الحسابية في هذه الدراسات بمستوى متوسط الى مرتفع.

٢. نتائج التحليل الوصفي لأبعاد الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية

أشارت النتائج إلى أن الاستدامة البيئية بأبعادها (استدامة الطاقة، واستدامة المياه، واستدامة خفض الانبعاثات السامة، واستدامة المنتجات والخدمات، واستدامة تقليل النفايات الصلبة) في شركات صناعة الادوية الاردنية كانت متوسطة، حيث يلاحظ ان الوسط الحسابي لأبعاد الاستدامة البيئية قد بلغ (٣.٥٦)، وهذا يعني أن مستوى ممارسة الأبعاد للاستدامة البيئية من قبل شركات صناعة الادوية الأردنية متوسطة، وتراوح الأوساط الحسابية لأبعاد الاستدامة البيئية بين (٣.٤٣-٣.٦١) وحاز على الرتبة الأولى استدامة الطاقة وبلغ وسط حسابي(٣.٣٣)، في حين حاز على الرتبة الثانية البعد المتعلق باستدامة المنتجات والخدمات بوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، وجاء بعد استدامة المياه بوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) في الترتيب الثالث، اما البعد المتعلق باستدامة تقليل النفايات الصلبة فقد حاز على وسط حسابي (٣.٥٣)، وأخيرًا حاز البعد المتعلق باستدامة تقليل الانبعاثات السامة بوسط حسابي(٣.٤٣) وحققت جميع الممارسات المتعلقة بالاستدامة البيئية أهمية متوسطة.

وبناء على هذه الأوساط الحسابية التي اشارت الى مستوى الأهمية المتوسط يلاحظ الباحثين أن:

أ. **استدامة الطاقة:** كأحد أبعاد الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة كان متوسطا. ويشير الباحث إلى ان هذه النتيجة تشير إلى ان شركات صناعة الادوية الاردنية تعمل على الاهتمام بعدد من الممارسات المتمثلة في استخدام شركات صناعة الادوية الأردنية تكنولوجيا أنظف ومتجددة(تكنولوجيا الطاقة المتجددة) لتحقيق وفورات مثل (الطاقة والمياه والنفايات) في عمليات الإنتاج تقنية، كما تقوم الشركات بإعادة تصميم عمليات الإنتاج والتشغيل فيها بأقل طاقة لتحسين الكفاءة البيئية، مع التركيز على تصميم المنتج بأقل طاقة ممكنة وفقا لمعايير بيئية تتمثل في دورة حياة المنتج، بحيث تشعر الشركة بمسؤوليتها نحو البيئة ويشعر المستهلك بمسؤوليته تجاه البيئة التي يعيش فيها، وتقوم كذلك الشركات بتصميم منتجات

صديقة للبيئة بهدف حمايتها وتقليل استنزاف الطاقة اللازمة لإنتاج المنتجات مع المحافظة على خصائص الأداء الأصلية للمنتج، بالإضافة الى بحثها المستمر عن بدائل جديدة ذات قيمة للوقود قابلة للاستمرار في العمليات الانتاجية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي جاءت بها دراسة (Kwilinski et al., (2023 التي هدفت الى تحليل أثر الرقمنة على الاستدامة البيئية من خلال توفير قطاع نقل فعال يعمل بأقل قدر من التدهور البيئي، بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما انسجمت هذه الدراسة من حيث النتيجة المرتبطة باستدامة الطاقة مع نتائج دراسة صالح والمعمرية (٢٠٢٣) الهادفة الى تحليل دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية، ودراسة Ahmad & Satrovic (2023) التي هدفت الى تحليل دور التعقيد الاقتصادي والتدخل الحكومي في الاستدامة البيئية، والتثبت من ان اللامركزية هل تعتبر أمر بالغ الأهمية لتحقيق هذه الاستدامة، ودراسة (Li & Qamruzzaman (2023 التي هدفت الى تقييم دور التعليم والابتكار التكنولوجي والابتكار المالي والانفتاح التجاري لاستهلاك الطاقة النظيفة على الاستدامة البيئية في فيتنام لتوفير مستقبل أخضر، حيث جاءت الأوساط الحسابية في هذه الدراسات المذكورة أعلاه جميعها بأوساط متوسطة من حيث مستوى الأهمية.

ب. **استدامة المياه:** كما تبين أن مستوى اهتمام في شركات صناعة الادوية الأردنية باستدامة المياه من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة جاء متوسطاً، حيث تبين من نتائج التحليل ان المديرين في شركات صناعة الادوية الأردنية تجتهد لايجاد برامج تنفيذية محفزة لدى على ترشيد استهلاك المياه في مجالات الإنتاج على وجه الخصوص للزبون الداخلي، وكذلك العمل على تنفيذ برامج محفزة على ترشيد استهلاك المياه في الرقعة الجغرافية التي تغطيها الشركة كأحد ممارسات مسؤولياتها الاجتماعية، مع التركيز الى القيام بتنفيذ برامج توعوية حول ترشيد استهلاك المياه للزبون الداخلي والخارجي، وتأكيذاً على ذلك فقد اجتهدت إدارات شركات صناعة الادوية الأردنية على امتلاك محطة تنقية للمياه لاستغلالها في العمليات الإنتاجية مما يعزز خفض نفقاتها من المياه، وحرصها على تركيب أدوات ترشيد المياه في جميع مرافق الشركات وإمكان الإنتاج فيها. وقد انسجمت هذه النتيجة مع نتائج دراسات دراسة (Huang et al., (2023 التي هدفت الى تحليل تأثير عدم اليقين في السياسات الاقتصادية على الاستدامة البيئية في الاقتصادات المتقدمة والنامية، ودراسة (Zhongping et al., (2023 التي هدفت الى تحليل أثر استخدام الاستثمار المالي الأخضر والخصخصة على نطاق واسع كأدوات سياسية لتعزيز النمو الاقتصادي والكفاءة في العديد من البلدان. وآثارها على الاستدامة البيئية، ودراسة بومريفق، وزلاق (٢٠٢٣) الهادفة إلى إبراز ضرورة التوجه لتبني الابتكار البيئي، من أجل ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والحد من تدهور النظم البيئية الناتج عن الآثار السلبية للعمليات الإنتاجية، حيث جاءت الأوساط المتعلقة بالاستدامة في المياه جميعها بأوساط ذات مستوى أهمية متوسط.

ج. **استدامة خفض الانبعاثات السامة:** اظهر مستوى استدامة خفض الانبعاثات السامة، كأحد أبعاد الاستدامة البيئية في شركات صناعة الادوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل في عينة الدراسة جاء متوسطاً، حيث اهتمت شركات صناعة الادوية الاردنية اهتماماً متوسطاً من حيث رؤية الباحث ان الممارسات التي تتعلق بفقرات استدامة خفض الانبعاثات السامة تتمثل في: العمل من قبل إدارة الشركات على خفض وتقليل الانبعاثات

من الغازات الصادرة عن أنشطتها، وبحثها المستمر عن بدائل للموارد التي ينتج عنها انبعاثات سامة منخفضة بسبب العمليات الإنتاجية، مع اهتمامها بخفض كميات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناتجة عن عملياتها التشغيلية، وحرصها على التأكد من رصد ملوثات الهواء عبر مختلف أنشطتها الإنتاجية، بالاعتماد على تكنولوجيا ذات كفاءة في استهلاك الطاقة تسهم في تقليل التلوث البيئي بالانبعاثات السامة. وقد انسجمت هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح والمعمرية (٢٠٢٣) الهادفة الى تحليل دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية، ودراسة Zhongping et al., (2023) التي هدفت الى تحليل أثر استخدام الاستثمار المالي الأخضر والخصخصة على نطاق واسع كأدوات سياسية لتعزيز النمو الاقتصادي والكفاءة في العديد من البلدان. وأثارها على الاستدامة البيئية، ودراسة بومريفق، وزلاق (٢٠٢٣) الهادفة إلى إبراز ضرورة التوجه لتبني الابتكار البيئي، من أجل ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والحد من تدهور النظم البيئية الناتج عن الآثار السلبية للعمليات الإنتاجية، حيث جاءت الأوساط المتعلقة باستدامة خفض الانبعاثات السامة جميعها بأوساط ذات مستوى أهمية متوسط.

د. **استدامة المنتجات والخدمات:** تبين أن مستوى استدامة المنتجات والخدمات كأحد أبعاد الاستدامة البيئية في شركات صناعة الأدوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل والمعاينة في عينة الدراسة كان متوسطا، حيث اهتمت شركات صناعة الأدوية الاردنية اهتماما متوسطا بهذا البعد، ويرى الباحث ان الممارسات التي تتعلق بفقرات استدامة المنتجات والخدمات تتمثل في: تركيز إدارات الشركات على تصميم منتجات تحافظ على البيئة وتجعلها آمنة من الاضرار، وتطبيقها خطط تحسين الجودة بشكل علمي وعملي عند تصميم المنتج الأخضر، وتوفيرها معلومات عن المنتج الأخضر نسبة الى خصائصه البيئية بحيث يستطيع المستهلك استخدام هذه المعلومات عند المفاضلة بين المنتجات، وتخلصها عند تصميم المنتج من الطبقات غير الضرورية التي تستخدم عند تغليف وتعبئة المنتج الأخضر، مع قيامها بإعادة التصميم كلما استدعى الامر ذلك لتحسين منتجاتها أو خدماتها لتلبية الطلبات الجديدة بما يتناسب والمتطلبات البيئية. وقد انسجمت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ودراسة بومريفق، وزلاق (٢٠٢٣) الهادفة إلى إبراز ضرورة التوجه لتبني الابتكار البيئي، من أجل ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والحد من تدهور النظم البيئية الناتج عن الآثار السلبية للعمليات الإنتاجية، دراسة صالح والمعمرية (٢٠٢٣) الهادفة الى تحليل دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية، حيث جاءت الأوساط المتعلقة استدامة المنتجات والخدمات جميعها بأوساط ذات مستوى أهمية متوسط.

هـ. **استدامة تقليل النفايات الصلبة:** تبين أن مستوى استدامة تقليل النفايات الصلبة كأحد أبعاد الاستدامة البيئية في شركات صناعة الأدوية الاردنية من وجهة نظر أفراد وحدة التحليل والمعاينة في عينة الدراسة كان متوسطا، حيث اهتمت شركات صناعة الأدوية الأردنية اهتماما متوسطا بهذا البعد، ويرى الباحث ان الممارسات التي تتعلق بفقرات استدامة تقليل النفايات الصلبة تتمثل في قيام إدارات الشركات المبحوثة بحملة لتوعية الزبون الخارجي(المواطن) فيما يتعلق بالتقليل من استخدام النفايات الصلبة (مواد التغليف) عند استخدام المنتج، والعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية من اجل الغاء او تقليل النفايات الصلبة في عملياتها، وحرص الشركات على امتلاك قدرات عالية للتعامل مع المخالفات الصلبة

الناتجة عن عملياتها التشغيلية، واعتمادها على أداة تدوير المنتجات الصلبة الناتجة عن عملياتها الإنتاجية ومنتجاتها المباع، مع وجود خطط تشغيلية ذات علاقة بآليات فرز النفايات بحيث تغطي الحدود الجغرافية للشركة فيما يتعلق بالزبون الداخلي (الموظف). دراسة اليماحي (٢٠٢١) الهادفة الى التثبت من فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم القائم على المشاريع في خدمة الاستدامة البيئية"، ودراسة نجمي، وعطية (٢٠٢٣) التي تناولت في التحليل تحديد أهم المسؤوليات التعليمية والبحثية والمجتمعية التي يمكن لجامعة تبوك تحقيقها في مجال الاستدامة البيئية في ضوء استقرار أهم خبرات الجامعات العالمية حسب مؤشر تصنيف الاستدامة في الجامعات Metric Green UI، حيث جاءت الأوساط المتعلقة استدامة تقليل النفايات الصلبة جميعها بأوساط ذات مستوى أهمية متوسط.

٣. النتائج المتعلقة باختبار فرضية البحث:

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضية البحث على النحو التالي:

فرضية البحث: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية البيئية الخيرية) في الاستدامة البيئية بأبعادها مجتمعة في شركات صناعة الادوية الأردنية".

أظهرت نتائج الفرضية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية البيئية) وجود اثر في الاستدامة البيئية بأبعادها (استدامة الطاقة، واستدامة المياه، واستدامة خفض الانبعاثات السامة، واستدامة المنتجات والخدمات، واستدامة تقليل النفايات الصلبة) في شركات صناعة الادوية الأردنية، حيث أشارت النتائج إلى وجود اثر للأبعاد جميعها بدلالة معامل التحديد وارتفاع قيمة F المحسوبة، مما يشير الى ان شركات صناعة الادوية الاردنية تتبع أساليب سليمة في حرصها على ممارسة الأبعاد المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من حيث البعد المتعلق بالمسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الخيرية.

لقد أدى نمو القضايا البيئية إلى تغيير ديناميكيات العالم وأصحاب المصلحة والشركات، مما جعل الشركات تركز بشكل متزايد على الرفاهية البيئية (Afum et al.2021). لقد مارست المخاوف البيئية المتزايدة ضغطاً كبيراً على الشركات فيما يتعلق بشدة تغير المناخ. في السنوات الأخيرة، ألهم تغير المناخ الناس لبذل الجهود لضمان الاستدامة البيئية للشركات. ومن هنا في هذا الصدد، أصبح اليوم مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات شائعاً بين الدول النامية. تمكن المسؤولية الاجتماعية للشركات المؤسسات من الحصول على مكانة مهيمنة في السوق من خلال تكوين علاقات رمزية مع أصحاب المصلحة. وفيما يتعلق بمفهوم أصحاب المصلحة، يلعب الموظفون والمستهلكون دوراً أساسياً في تعزيز أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في الشركة. تعمل المسؤولية الاجتماعية للشركات على تعزيز وجهة نظر أصحاب المصلحة وموقفهم تجاه البيئة. وان المسؤولية الاجتماعية للشركات تشكل الثقافة التنظيمية والمناخ والأنشطة، مما يجعل الموظفين مسؤولين بيئياً بشكل أساسي. وهكذا، تدعم نتائج الدراسة أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير كبير على المجتمع والبيئة والموظفين والمستهلكين وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يعتبرون ضروريين لتحقيق الأهداف المؤسسية للشركة.

عاشراً: توصيات البحث:

"تبعاً للنتائج إلى توصل إليها التحليل فإن الباحثين عمد الى تقديم عدد من التوصيات لأصحاب القرار ممثلين برؤساء شركات صناعة الادوية الاردنية للأخذ بها لتعزيز النتائج المرجوة من تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الاستدامة البيئية، والتي كانت على النحو الاتي:

١. يمكن للإدارة، التي تركز على دفع أداء الشركات، أن تستفيد بشكل كبير من نتائج هذه الدراسة. فهي يساعد الإدارة العليا على فهم فوائد اعتماد ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل تحقيق الاستدامة البيئية، حيث تعطي الشركات أولوية عالية للحفاظ على الأداء المستدام والاستدامة البيئية. وفي ضوء ذلك توصي هذه الدراسة المديرين بتبني استراتيجيات عمل مبتكرة من أجل تحسين أدائهم. ونتيجة للمسؤولية الاجتماعية للشركات، أصبحت الشركات أكثر قدرة على تحقيق ذلك.
٢. توصي هذه الدراسة بأن تعطي الشركات الأولوية لأنشطتها الاستراتيجية فيما يتعلق بالبيئة، والموظفين، والمستهلكين، والمجتمعات. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تشجع صانعي السياسات في جميع الشركات عامة وشركات صناعة الادوية خاصة على تطوير البرامج التي تشجع تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو الاستدامة البيئية.
٣. يجب على الشركة دمج الابتكار الأخضر بشكل استباقي في استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بها لجني الفوائد طويلة المدى. ويتم تشجيع الممارسين على اعتماد استراتيجيات الابتكار الأخضر من أجل تطوير أعمالهم بشكل فعال.
٤. وقد خلقت نقاط الضعف المناخية حاجة ملحة لتغيير الممارسات التجارية الحالية. وقد تم حث الشركات على تنسيق نماذج الاستدامة في عملياتها التجارية. تسعى الشركات في المقام الأول إلى الحصول على ميزة تنافسية، وهي طريقة يمكن استخدامها لتحقيق نمو اقتصادي كبير مع تعزيز عروض القيمة للمساهمين في الوقت نفسه. وتعد هذه الدراسة فريدة من نوعها في سياق الصناعة في شركات الصناعة الدوائية في الأردن.
٥. تقدم الدراسة بعض التوصيات الرئيسية لشركات الصناعة الدوائية في الأردن ويمكن اقتراح أبحاث مستقبلية لأنشطة تصنيعية أخرى مثل التدريب والتطوير، وتطوير المنتجات الخضراء، وآليات التمويل الأخرى. علاوة على ذلك، ركزت هذه الدراسة على التصنيع فقط. وفي المستقبل، يمكن إجراء البحوث على قطاعات أخرى مثل صناعات الإسكان والتنمية، والصناعات الكيماوية، والبناء، والسياحة. تعتبر الدراسة المقارنة بمثابة تركيز محتمل آخر للبحث المستقبلي.

المراجع:

١. بومريق، رانيا، وزلاق، حليلة. (٢٠٢٣). الابتكار البيئي كنهج لإرساء معالم الاستدامة البيئية تجربتي ألمانيا وهولندا نموذجا. *مجلة الاقتصاد والبيئة*، ٦(١)، ١٧١-١٩١.
٢. الحديدي، هيثم، والجوهري، محمد. (٢٠٢٣). تقنية الواقع الممتد ودورها في تحقيق الاستدامة البيئية لدعم الشركات الناشئة بمنظومة ريادة الأعمال. *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*، ١٠(٣)، ٢٥٥-٢٧٤.
٣. خضور، رسلان. (٢٠١١). التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سوريا، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال. *جمعية العلوم الاقتصادية السورية*، ٢٦ ابريل ٢٠١١.
٤. رجب، خليل إبراهيم وحسين، حسن احمد. (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية في الفكر الإسلامي وفاق تفعيلها في ظل عصر العولمة. *مجلة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، ٥(١)، ٢٩-٥٠.
٥. سومية، خلادي. (٢٠٢٣). أثر تبني الإدارة البيئية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. *المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية*، ٨(١)، ٥١-٦٧.
٦. السيد، دعاء، عادل ابراهيم. (٢٠٢٣). تأثير المسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية على الأهداف التنافسية لمنظمات الأعمال: دراسة حالة على الشركة المصرية للاتصالات. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ١٤(١)، ٧٦٤-٧٩٥.
٧. صالح، عماد، والمعمرية، وفاء. (٢٠٢٣). الخدمة الاجتماعية الخضراء ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان*، ٤(٢)، ٦٨-٩٥.
٨. العنبي، فادية، والشابي، كوثر. (٢٠٢٣). دور ممارسة الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة في أداء البنوك بالمملكة العربية السعودية للفترة ٢٠١٣ - ٢٠٢١، *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، مصر، ٧(٢٨) أكتوبر، ٢٣٧ - ٢٧٦.
٩. عثمان، اسيل حمدي ومحمد، بشرى هاشم، (٢٠١٥). تأثير المسؤولية الاجتماعية في بناء وإدارة سمعة المنظمات: دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من العاملين في مصرفي الرافين والرشد، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، ٣٨(٢).
١٠. فلاق، محمد، (٢٠١٦). *المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال*. دار اليازوري للنشر، الأردن.
١١. القصبى، هبه كمال عطائه. (٢٠٢٣). تأثير أخلاقيات العمل على المسؤولية الاجتماعية للمنظمات بالتطبيق على مستشفيات جامعة المنصورة. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، ٢٤(١)، ٣١٥-٣٥٤.
١٢. مهري، عبد المالك، وبن صغير، فاطمة الزهرة. (٢٠٢٣). أثر تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للتسويق على تعزيز الولاء للعلامة التجارية في قطاع الاتصالات بالجزائر" دراسة ميدانية على عينة من شركات (موبليس، جيزي، أوريدو). *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*، ٦(١)، ١٣٤-١٥١.
١٣. نجمي، علي، وعطية، محمد. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتنمية مسؤوليات جامعة تبوك نحو الاستدامة البيئية في ضوء بعض الخبرات العالمية. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٨٩، ٩٦٥-١٠١٨.

١٤. اليماني، مروة خميس محمد. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم القائم على المشاريع في خدمة الاستدامة البيئية. *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة*، ٢٠٢٣ (٥)، ٣٥٧-٣٢٥.

المراجع الأجنبية:

1. Afridi, S. A., Afsar, B., Shahjehan, A., Khan, W., Rehman, Z. U., and Khan, M. A. S. (2020). Impact of corporate social responsibility attributions on employee's extra role behaviors: moderating role of ethical corporate identity and interpersonal trust. *Corpor. Soc. Responsib. Environ. Manage.* 1–14.
2. Afum, E., Zhang, R., Agyabeng-Mensah, Y., & Sun, Z. (2021). Sustainability excellence: The interactions of lean production, internal green practices and green product innovation. *International Journal of Lean Six Sigma*, 12(6), 1089–1114. <https://doi.org/10.1108/IJLSS-07-2020-0109>
3. Ahmad, M., & Satrovic, E. (2023). Role of economic complexity and government intervention in environmental sustainability: Is decentralization critical? *Journal of Cleaner Production*, 418, 138000.
4. Atlin, C., and Gibson, R. (2017). Lasting regional gains from non-renewable resource extraction: the role of sustainability-based cumulative effects assessment and regional planning for mining development in Canada. *Extr. Ind. Soc.* 4, 36–52. doi: 10.1016/j.exis.2017.01.005.
5. Awan, U., Khattak, A., Kraslawski, A., (2019a). Corporate Social Responsibility (CSR) Priorities in the Small and Medium Enterprises (SMEs) of the Industrial Sector of Sialkot, Pakistan. Springer Berlin Heidelberg. <https://doi.org/10.1007/978-3-642-33851-9>.
6. Cai, W., Gu, J., & Wu, J. (2023). The effect of corporate social responsibility on open innovation: the moderating role of firm proactiveness. *Management Decision*.
7. Chan, H. K., He, H., and Wang, W. Y. (2021). Green marketing and its impact on supply chain management in industrial markets. *Ind. Marketing Manage.* 41,557–562. doi: 10.1016/j.indmarman.2012.04.002.

8. Chen, Y.-S. (2018). The driver of green innovation and green image—green core competence. *J. Bus. Ethics* 81, 531–543. doi:10.1007/s10551-007-9522-1.
9. Ekweli, F., & Hamilton, D. (2020). Product Innovation and Organizational Agility in the Banking Sector of Nigerian Economy. *Global scientific journal*, 8(1), 171-188.
10. Gwendolen B. W. (2005). How to Report a Company's Sustainability Activities management accounting quarterly, fall.
11. Ho, Thuy T. T., (2017), Corporate Social Responsibility Perceptions and Activities of Small and Medium Enterprises in Vietnam, Master Theses, The Voinovich School of Leadership & Public Affairs.
12. Huang, H., Ali, S., & Solangi, Y. A. (2023). Analysis of the Impact of Economic Policy Uncertainty on Environmental Sustainability in Developed and Developing Economies. *Sustainability*, 15(7), 5860.
13. Ikram, M., Zhou, P., Shah, S.A.A., Liu, G.Q., 2019. Do environmental management systems help improve corporate sustainable development? Evidence from manufacturing companies in Pakistan. *J. Clean. Prod.* 226, 628–641. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.03.265>
14. Kwilinski, A., Lyulyov, O., & Pimonenko, T. (2023). Environmental Sustainability within Attaining Sustainable Development Goals: The Role of Digitalization and the Transport Sector. *Sustainability*, 15(14), 11282.
15. Le, T. T., Tran, P. Q., Lam, N. P., Tra, M. N. L., & Uyen, P. H. P. (2023). Corporate social responsibility, green innovation, environment strategy and corporate sustainable development. *Operations Management Research*, 1-21.
16. Li, Q., & Qamruzzaman, M. (2023). Innovation-Led Environmental Sustainability in Vietnam—Towards a Green Future. *Sustainability*, 15(16), 12109. <https://doi.org/10.3390/su151612109>
17. Mbama, C. (2018). Digital banking services, customer experience and financial performance in UK banks. Doctoral thesis. Sheffield Hallam University, United Kingdom.

18. Moldan B, Janoušková S, Hák T. (2021). How to understand and measure environmental sustainability: indicators and targets. *Ecol Indic.* 17:4–13. doi: 10.1016/j.ecolind.2011.04.033.
19. Nafei, W. (2016). The Effect of Organizational Agility on Quality of Work Life: A Study on Commercial Banks in Egypt. *International Journal of Business and Management*, 11(6), 271-285.
20. Nevado-Peña, D., López-Ruiz, V. R., & Alfaro-Navarro, J. L. (2015). The effects of environmental and social dimensions of sustainability in response to the economic crisis of European cities. *Sustainability*, 7(7), 8255-8269.
21. Padilla-Lozano, C.P. and Collazzo, P. (2021), "Corporate social responsibility, green innovation and competitiveness – causality in manufacturing", *Competitiveness Review*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/CR-12-2020-0160>
22. Padilla-Lozano, C.P. and Collazzo, P. (2021), "Corporate social responsibility, green innovation and competitiveness – causality in manufacturing", *Competitiveness Review*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/CR-12-2020-0160>
23. Porter, M. E., and Kramer, M. R. (2019). Creating shared value. In *Managing sustainable business*. New York, NY.: Springer, 323–346.
24. Prasad, M., Mishra, T., & Bapat, V. (2019). Corporate social responsibility and environmental sustainability: Evidence from India using energy intensity as an indicator of environmental sustainability. *IIMB Management Review*, 31(4), 374-384.
25. Rahman, N. Corinne P. (2012). measurement issues in environmental corporate social responsibility (ECSR): Toward a transparent, reliable and construct valid instrument, *bus ethics springer science + business media*, Doi10.1007/ S10SS1 – 011 – 0967 – X.
26. Shahzad, M., Ying, Q., Ur Rehman, S., Zafar, A., Ding, X., Abbas, J., (2019). Impact of knowledge absorptive capacity on corporate sustainability with mediating role of CSR: analysis from the Asian context. *J. Environ. Plan. Manag.* 0, 1–27. <https://doi.org/10.1080/09640568.2019.1575799>.
27. Suganthi, L., (2019). Examining the relationship between corporate social responsibility, performance, employees' pro-

- environmental behavior at work with green practices as mediator. *J. Clean. Prod.* 232, 739–750. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.05.295>.
28. Wang, H., Tong, L., Takeuchi, R., George, G., (2016). Corporate Social Responsibility: An Overview and New Research Directions. *Acad. Manag. J.* 59, 534–544. <https://doi.org/10.5465/amj.2016.5001>.
29. Wang, S.-H., and Song, M.-L. (2014). Review of hidden carbon emissions, trade, and labor income share in china, 2001–2011. *Energy Policy* 74, 395–405. doi: 10.1016/j.enpol.2014.08.038.
30. Wang, T., & Yang, B. (2023). Corporate social responsibility, stakeholders' governance and idiosyncratic risk. *Finance Research Letters*, 57, 104215.
31. Weng, H.-H. R., Chen, J.-S., and Chen, P.-C. (2015). Effects of green innovation on environmental and corporate performance: a stakeholder perspective. *Sustainability* 7, 4997–5026. doi: 10.3390/su7054997.
32. You, L. (2023). The impact of social norms of responsibility on corporate social responsibility short title: The impact of social norms of responsibility on corporate social responsibility. *Journal of Business Ethics*, 1-18.
33. Zhongping, S., Yongjun, G., Yunbao, X., Qifeng, X., & Andlib, Z. (2023). Green financial investment and its influence on economic and environmental sustainability: does privatization matter? *Environmental Science and Pollution Research*, 1-14.

ملاحق البحث

ملاحظات	غير صالحة	صالحة	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	الفقرات
الجزء الأول: المتغير المستقل بالمسؤولية الاجتماعية							
أولاً: البعد الاقتصادي							
							١. تحرص إدارة الشركة على المساهمة في توفير المصادر الكريمة لأفراد المجتمع المحلي
							٢. تسعى إدارة الشركة الى الحصول على ميزة تنافسية بأساليب مشروعة لزيادة عائداتها.
							٣. تهدف إدارة الشركة للوصول الى اعلى مستويات تحقيق الكفاءة في العمل
							٤. تحرص إدارة الشركة على تحقيق الأرباح المرتفعة بأساليب مشروعة لتعزيز مركزها التنافسي
							٥. تحرص إدارة الشركة على توريد ما يستحق عليها من ضرائب في الوقت المحدد لإيمانها بدعم الاقتصاد الوطني
							٦. تسعى إدارة الشركة جاهدة لخفض الكلف التشغيلية التي تتحملها في العملية الإنتاجية
ثانياً: البعد القانوني							
							٧. تلتزم إدارة الشركة بتطبيق عوامل الثقة والنزاهة والشفافية على جميع ما تنجزه من اعمال
							٨. تحرص إدارة الشركة على دفع جميع ما عليها من ضرائب ومستحقات حكومية في الوقت المحدد لتجنب الإجراءات القانونية في حال تأخرها
							٩. تمنع إدارة الشركة ممارسة أي اعمال مخلة بالنظام الداخلي والخارجي للشركة
							١٠. تجتهد إدارة الشركة في تطبيق القوانين والأنظمة الدولية والمحلية وضبط آليات العمل حسب المعايير المطلوبة لدخول منتجاتها السوق

ملاحظات	غير صالحة	صالحة	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	الفقرات
							١١. تسعى إدارة الشركة الى تعزيز احترام الأنظمة والقوانين والالتزام بها
							١٢. تتعامل إدارة الشركة بشفافية مع الجهات الرقابية بتقديم معلومات دقيقة وذات صلة بالعمل الرسمي في الشركة
ثالثاً: البعد الأخلاقي							
							١٣. تتجنب إدارة الشركة المنافسة التي يتحقق منها الحاق الضرر بالشركات المنافسة
							١٤. تحرص إدارة الشركة على معاقبة أي سلوك غير أخلاقي قد يحصل من موظفيها
							١٥. تلتزم إدارة الشركة بالقيم الأخلاقية في تعاملها مع الموظفين وافراد المجتمع الذي تعمل فيه
							١٦. تلتزم إدارة الشركة بقواعد الاخلاق المتعارف عليها محليا ودوليا
							١٧. تحرص إدارة الشركة على توفير فرص وظيفية متكافئة وعادلة لجميع المتقدمين للوظائف المعلن عنها.
							١٨. تحرص إدارة الشركة على تطبيق معايير تصنيع الدواء حسب نسب التصنيع العالمية المحققة للعلاج
رابعاً: البعد الخيري							
							١٩. توفر إدارة الشركة فرص عمل للطلاب الجامعيين بما يتناسب مع أوقات محاضراتهم الجامعية ودون استغلال لظروفهم المعيشية
							٢٠. تساهم إدارة الشركة بالمشاريع التتموية التطوعية كمشاريع الصحة والتعليم وغيرها من المشاريع التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع
							٢١. تحرص إدارة الشركة على اجراء نشاطات خيرية كزيارات دورية لدور

ملاحظات	غير صالحة	صالحة	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	الفقرات
							الرعاية للمسنين والايتم وتقديم المساعدات العينية والمادية لهم
							٢٢. تقدم إدارة الشركة منح وهبات لدعم افراد ومؤسسات المجتمع المحلي (طلاب الجامعات، الجمعيات الخيرية..... الخ)
							٢٣. تساهم إدارة الشركة في دعم البنى التحتية لمؤسسات المجتمع المدني (مدارس، مستشفيات، طرق، مراكز علمية..... الخ)
							٢٤. تساهم إدارة الشركة في توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
الجزء الثاني المتغير التابع: الاستدامة البيئية							
أولاً: استدامة الطاقة							
							٢٥. تستخدم الشركة في عمليات الإنتاج تقنية أنظف ومتجددة (تكنولوجيا الطاقة المتجددة) لتحقيق وفورات مثل (الطاقة والمياه والنفايات).
							٢٦. تقوم الشركة بإعادة تصميم عمليات الإنتاج والتشغيل فيها بأقل طاقة لتحسين الكفاءة البيئية.
							٢٧. تقوم الشركة بتصميم المنتج بأقل طاقة ممكنة وفقاً لمعايير بيئية تتمثل في دورة حياة المنتج، بحيث تشعر الشركة بمسئوليتها نحو البيئة ويشعر المستهلك بمسئوليته تجاه البيئة التي يعيش فيها.
							٢٨. تقوم الشركة بتصميم منتجات صديقة للبيئة بهدف حمايتها وتقليل استنزاف الطاقة اللازمة لإنتاج المنتجات مع المحافظة على خصائص الأداء الأصلية للمنتج

الفقرات	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	ملاحظات
٢٩. تبحث إدارة الشركة باستمرار عن بدائل للوقود قابلة للاستمرار في العمليات الانتاجية.							
ثانياً: استدامة المياه							
٣٠. هنالك برامج تنفيذية محفزة لدى الشركة على ترشيد استهلاك المياه في مجالات الإنتاج على وجه الخصوص للزبون الداخلي (الموظف)							
٣١. هنالك برامج تنفيذية لدى الشركة محفزة على ترشيد استهلاك المياه في الرقعة الجغرافية التي تغطيها الشركة كأحد ممارسات مسؤولياتها الاجتماعية							
٣٢. هنالك برامج توعوية حول ترشيد استهلاك المياه للزبون الداخلي (الموظف) والخارجي (المواطن)							
٣٣. لدى الشركة محطة تنقية للمياه لاستغلالها في العمليات الانتاجية مما يعزز خفض نفقاتها							
٣٤. تحرص إدارة الشركة على تركيب أدوات ترشيد المياه في جميع مرافق الشركات وإمكان الإنتاج فيها							
ثالثاً: تقليل الانبعاثات السامة							
٣٥. تعمل إدارة الشركة على تقليل الانبعاثات من الغازات الصادرة عن أنشطتها.							
٣٦. تبحث إدارة الشركة باستمرار عن بدائل للموارد ينتج عنها انبعاثات سامة منخفضة بسبب العمليات الانتاجية.							
٣٧. تهتم إدارة الشركة بتخفيض كميات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناتجة عن عملياتها التشغيلية							
٣٨. لدى إدارة الشركة القدرة على رصد ملوثات الهواء عبر مختلف اشطنها							

ملاحظات	غير صالحة	صالحة	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	الفقرات
							الإنتاجية
							٣٩. تستخدم إدارة الشركة تكنولوجيا ذات كفاءة في استهلاك الطاقة تسهم في تقليل التلوث البيئي بالانبعاثات السامة
رابعاً: تطوير المنتجات والخدمات							
							٤٠. تركز الشركة على تصميم منتجات تحافظ على البيئة وتجعلها آمنة من الأضرار
							٤١. تطبق الشركة خطط تحسين الجودة بشكل علمي وعملي عند تصميم المنتج الأخضر
							٤٢. توفر الشركة معلومات عن المنتج الأخضر نسبة إلى خصائصه البيئية بحيث يستطيع المستهلك استخدام هذه المعلومات عند المقارنة بين المنتجات
							٤٣. تتخلص الشركة عند تصميم المنتج من الطبقات غير الضرورية التي تستخدم عند تغليف وتعبئة المنتج الأخضر
							٤٤. تقوم الشركة بإعادة تصميم لتحسين منتجاتها أو خدماتها لتلبية الطلبات الجديدة بما يتناسب والمتطلبات البيئية
خامساً: تقليل النفايات الصلبة							
							٤٥. هنالك توعية للزبون الخارجي (المواطن) فيما يتعلق بالتقليل من استخدام النفايات الصلبة (مواد التغليف) عند استخدام المنتج
							٤٦. تعمل إدارة الشركة على رفع الكفاءة الإنتاجية من أجل إلغاء أو تقليل النفايات الصلبة في عملياتها
							٤٧. تمتلك إدارة الشركة قدرات عالية للتعامل مع المخالفات الصلبة الناتجة عن عملياتها التشغيلية
							٤٨. تعتمد الشركة على أداة تدوير المنتجات الصلبة الناتجة عن عملياتها الإنتاجية ومنتجاتها المباعة

ملاحظات	غير صالحة	صالحة	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	الفقرات
							٤٩. هنالك خطط تشغيلية ذات علاقة باليات فرز النفايات تغطي الحدود الجغرافية للشركة فيما يتعلق بالزبون الداخلي (الموظف).